

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية الأدب والفنون
قسم دراسات لغوية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تعليمية اللغة العربية

تحت عنوان:

تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الوسائط

إشراف الأستاذ:

بن عائشة حسين

إعداد الطالبة:

درار سمية

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الله تعالى: " قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

صدق الله العظيم سورة البقرة

الإهداء

ولكن لكل طريق نهاية

ها أنا قد أودعها بكل ما فيها ليبقى

عبرها بين أنفاسي وتحفز في ذكرياتي

أهدي نجاحي وبقاة ورد عطرة

إلى

من جرع الكأس فارغاً لیسقيني

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي _ ميلود _

إلى

من أرضعتني الحب و الحنان

إلى القلب الناصع بالبياض

إلى والدتي العزيزة _ حليلة _

إلى

سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من علموني علم الحياة

إلى إخوتي وأخواتي -عزيزة، زليخة، عفيف، يوسف، كمال-

إلى

من ساهم في وصولي لطريق النهاية

إلى كل من علمني شيئاً جديداً

إلى أستاذي المحترم - بن عائشة -



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى صحبه والتابعين ومن سار على هداهم إلى يوم الدين....وبعد.

كان العرب شديدي اعتزاز بلغتهم حرصين كل الحرص على تقديرها ووضعها في أكرم منزلة وأحسن صورة،وتجلى هذا كله في عنايتهم بجودة الإلقاء،وحسن الحديث.

قد كان اختياري لموضوع البحث " تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الوسائط " هو افتخاري واعتزازي بلغتي العربية لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة قد جعلها الله لغة خالدة وباقية إلى يوم الدين، فهي ذات مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة، لأنها رمز الهوية ووعاء الثقافة، وعنوان تقدم الأمة وازدهارها كما يقول الباحث الأمريكي وليم وورل " اللغة العربية من اللين والمرونة ما يمكنها من التكيف وفق مقتضيات هذا العصر، وهي لم تتقهقر أمام أية لغة من لغات العالم التي احتكت بها، وستحافظ على كيانها كما حافظت عليه في الماضي".

كان هدفي من هذا البحث هو كيفية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعيه يمكن طرح الإشكال الآتي:

كيف يمكن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ وما أهم الوسائط المساعدة في تعليمها؟

وبأي منهج يمكن تعليمها؟.

ولالإجابة على هذه الأسئلة اقتضت الضرورة أن أقسم بحثي إلى المقدمة ثم المدخل حيث احتوى على أصل اللغة العربية، ومكانتها عبر العالم، وكيفية تدريسها لغير الناطقين بها.

* الفصل الأول: كان مرسوماً بعنوان تعليمية اللغة العربية، احتوى على مبحثين، التعليمية، والأسس التي تبنا عليها عملية التعلم.

* الفصل الثاني: الوسائط المساعدة لتعليم اللغة العربية والذي تناولت فيه مبحثين، الوسائل التعليمية التعليمية، والتعليم بالإنترنت.

* الفصل الثالث: يضم أهم نماذج وتدريبات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- تدريب عن طريق الاستماع.

- تدريبات عن طريق تركيب.

- تدريب عن طريق القراءة.

- تدريب عن طريق الكتابة.

بعدها انتقلت إلى الخاتمة ذكرت فيها جملة من النقاط مستنبطة لأهم النتائج هذا البحث.

أما بنسبة النهج المعتمد هو المنهج الوصفي حاولت من خلاله وصف أهم الوسائل أو الوسائط المساعدة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- كما اعتمدت أثناء إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع منها:

- اللغة العربية والصحة الحديثة لكارم السيد غنيم.

- الاتصال والوسائل التعليمية لمصطفى عبد السميع محمد.

- إنتاج المواقع التعليمية لأكرم فتحي مصطفى.

وقبل أن أختتم هذه المقدمة من واجبي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف "بن عائشة حسين" الذي

ساهم بشكل كبير في مساعدتي لإتمام بحثي وتقديم النصح، والتوجيه وعلى إفادتي من تجربته وخبرته في هذا

المجال.

مدخل

- أصل اللغة العربية:

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وعلى اختلاف بين الباحثين حول عمر هذه

اللغة، لا نجد شك في أنّ اللغة العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد على ألف وستمئة سنة، وقد

تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

(اللغة العربية هي إحدى اللغات التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى "نوح عليه السلام"

الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا، وجنوبها، وشبه الجزيرة العربية، وأما اللغات السامية هي: الكنعانية،

والفينيقية، العبرية، الآرامية، النبطية، البابلية، الكلدانية، السريالية، الهيروغليقية، والحبشية، ولقد بادت هذه

اللغات، وانقضت إلاّ اللغة العربية، فقد سادت، وانتشرت في الحين لم يبق من تلك اللغات إلاّ آثار مسجلة

على الجلود والأحجار).¹

وما لاشك فيه أنّ اللغة العربية من أفضل سائر اللغات وهذا لأسباب عديدة أهمها:

1- لغة الوحي الكريم: قال الله تعالى "إِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ

مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ".² فاللغة العربية اختارها الله تعالى لتكون وعاء لكتابه الخالد (القران

الكريم).

2- سعة اللغة العربية وغناها بالمفردات، والحروف وكثرة المترادفات فيها، فاللغة العربية لغة عبقرية في مرونتها

واشتقاقاتها.

3- اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق، وكثرها جزالة في الألفاظ، وقدرة على استيعاب المعاني

الجلية، إذ تدعى لغة الضاد، فمخرج هذا الحرف لم تعرفه أية لغة إلاّ اللغة العربية.

1- كارم السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العامة الحديثة. دار النصر للطباعة الإسلامية (د. ط) 1990 ص 10.

2- سورة الشعراء الآية (195).

(ومن القبائل الذين اقتبسوا تمدن السومريين مع الدولة البابلية العامية أكثر من الفصحى، وهم اقتبسوا حروف الفينيقيين حتى انتهت السند المشهور وهو القلم الحميري، ثم نشأت الدولة السبئية وهم القحطانيون الذين يسموهم العرب المتعربة "العربية الجنوبية" ويرجع العلماء أن أصلهم من الحبشة، وينظر المؤرخون أنهم أخذوا العربية عن العرب العاربة، وبدأت الدولة الحميرية من سنة 115 قبل الميلاد واستمرت إلى سنة 525، وهو العهد الذي زهت فيه العربية مضر، وحفظ أهله بعض خصائص الحميرية).¹

ولغات العرب على تعددها واختلافها إنما ترجع إلى لغتين هما: لغة الشمال، ولغة الجنوب حيث كان بين الشعبين اتصال سياسي، وتجارى يقرب بين اللغتين في الألفاظ، ويتجانس بين اللهجتين في المناطق دون أن تتغلب إحدهما على الأخرى لقوة القحطانيين من جهة، ولاعتصام العدنانيين بالصحراء من جهة أخرى، فأخذت الدولة الحميرية تزول بتغلب الأحباش على اليمن طوراً، وتسلط الفرس عليه طوراً آخر.

(كان العدنانيون حينئذ على نقيض هؤلاء كل هذا راجع لعدة أسباب منها النهضة، والألفة، والوحدة، والاستقلال، بفضل الأسواق، والحج، ثم جاء الإسلام، فساعد العوامل المتقدمة على اللهجات الجنوبية، وذهاب القومية اليمنية، فاندثرت لغة حمير، وأدبهم، وأخبارهم حتى اليوم، واستطاعت لغة قريش أن تتغلب على سائر اللغات لأسباب دينية واقتصادية، وحتى اجتماعية).²

مما لا شك فيه أن لهجة قريش هي أعلى لهجات العربية، وأفصحها، وهي التي سادت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، يقول ابن فارس "أجمع علمائنا بكلام العرب، الرواة لأشعارهم، والعلماء بلغاتهم، وأيامهم، ومحالمهم أن قريش أفصح العرب ألسنة أصفاهم لغة، وذلك أن الله جل ثناؤه اختارهم من جميع العرب، واصطفاهم واختار منهم بني الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم".

1- مصطفى صادق الرافعي. تاريخ أدب العرب، دار الإيمان، جامعة الأزهر، ط1، 2000، ص 62.
2- أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، ط24، 2000، بيروت، ص 14.

كانت قريش تعلم وحجاج وفود العرب مناسكهم، وتحكم بينهم لذلك لم تزل العرب تعرف قريش فضلها عليها، وكانت تسميها أهل الله ، وكانت قريش مع فصاحتها ،وحسن لغتها ورقة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم، و أشعارهم إلى نحائزهم، وسلائفهم التي طبعوا عليها، فصاروا بذلك أفصح العرب وأفضلهم .

(ونجد ابن جني يتحدث عن فصاحة قريش بقوله "ارتفعت بقريش في الفصاحة عن عننة تميم، وكشكشة ربيعة ، وكسكسة هوزان ، ونضج قبين ، وعجز فيه ضبة، وتلتلة بهراء")¹.

(نجد ابن خلدون يتحدث عن لغة قريش ، حيث يقول بعيدة عن بلاء العجم من جميع جهاتها)².

- هكذا كانت لغة العرب فصيحة أصلية سهلة لأخذ على لسان العرب، فهي لغة خالدة لن تنقرض مع مرور الزمن أبدا.

لقد صادف القرآن الكريم هذه اللغة الراقية المهذبة، فزاد من ترقيتها، و تهذيبها ، فهذا معنى نزوله بلغة قريش، إلا أنَّ الناس أكثر يميلون إلى القلم ، فيحيطون بهالة من التقديس ، وذلك كان موقف العرب من لهجات قريش، فقد تقادم عهدها ، وهم يعظمونها ويعظمون أهلها ، ومن بين القبائل العرب الذين نقلت اللغة العربية عنهم، وبهم اقتدى، وعندهم أخذ اللسان العربي هم: قيس، و تميم، وأسد، فهؤلاء الذين اتخذ عنهم، ومعظمهم، وعليهم اتكل في الغريب، وفي الإعراب، والتصريف ثم هذيل ، وبعض كنانة، وبعض الطائيين، ولم يأخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم.

- مكانة اللغة العربية في العالم:

(تعرف اللغات بأنَّها أصوات تستخدم للتعبير عن الاحتياجات، و الأغراض من قبل الشعوب، واللغة مجموعة من الرموز، و التعابير المتعارف عليها بين مجموعة من الناس تكون لتلك الإشارات عند المجموعة كاملة

1- المرجع السابق، ص62.

2- عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة ط5، 1329هـ، القاهرة، ص 635.

نفس المعنى ، وذلك عند ترتيبها بشكل معين).¹

إذن فاللغة بشكل عام هي وسيلة تواصل الكائنات فيما بينها وضمن نطاق جغرافي، ومكان معين، ومع بداية قدرة الإنسان على النطق و الكلام ، فقد تشكلت عبر الأزمنة، و الفترات البشرية لغات كثيرة، وعديدة بقيت بعضها مستخدمة، وعلى قيد الحياة ، في حين أنه قد اندثرت أغلبها واختفت إلى الأبد.

- (في العالم اليوم حوالي ثلاث آلاف لغة منطوقة ، منها أكثر من لغة يتكلم منها مليون أو أكثر من الناس، ومن بين اللغات المائة توجد إحدى عشر لغة يتكلم بكل منها ما يربو على خمسين مليون نسمة : كالصينية، الإنجليزية، والإسبانية، والهندية الأردية، والروسية، والبنغالية ، والعربية، واليابانية، والبرتغالية، والفرنسية، والألمانية، وتعتبر هذه المجموعة أهم اللغات الرئيسية المستخدمة في العالم).²

اللغة	عدد أبنائها	مجموع متعاملين بها
الصينية	1100 000	1200 000
الإنجليزية	400 000	800 000
الإسبانية	266 000 000	
الهندية الأردية	200 000 000	300 000
الروسية	154 000 000	270 000 000
البنغالية	152 000 000	
العربية	135 000 000	150 000 000
اليابانية	117 540 000	123 000 000
البرتغالية	106 000 000	
الفرنسية	100 000 000	250 000 000
الألمانية	800100 000	130 000 000

1- عبد الرحمن أحمد البيروني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسن للنشر عمان، ط1، 1998، ص14.

2- كارم السيد غنيم ، اللغة العربية والصحوه العربية الحديثة العلمية الحديثة ، ص153.

يتضح لنا من الجدول السابق أنّ العربية في المكان السابع من بين اللغات العامل الكبرى باعتبار عدد أبنائها ، وبعدهد اللغات الصينية، والإنجليزية، والهندية الأردية ، والإسبانية ، والبنغالية.

- (والعربية باعتبار من بين اللغات الرئيسية في العالم يتحدث بها نحو 89% من سكان العالم في قارتي إفريقيا وآسيا ويقدر عددهم بنحو مائتي مليون نسمة كما يستخدمها حوالي مائتي مليون مسلم من غير العرب، ويتعامل باللغة العربية في قارة إفريقيا وحدها من عدد سكانها تقريبا ، وتشكل مع الإنجليزية والفرنسية اللغات الرسمية الثلاث المعتمدة في منظمة الوحدة الإفريقية كما أنّها لنزول القرآن الكريم بما تغدوا مطمحا لكل المسلمين الذين ييغون تعلمها، والتعامل بها، ويبلغ عددها حوالي مليار مسلم في شتى أنحاء العالم).¹

مما لا شك فيه أنّ اللغة العربية هي لغات العالم وأكثر انتشارا، فهي واحدة من لغات السامية ، كما تتجلى عظمتها أنّها لغة القرآن الكريم، كما تتميز اللغة العربية عن اللغات العالمية الأخرى قدرتها على التعبير بمخارج حروف ليست موجودة في لغات عالمية أخرى مثل حرف الضاد ، وهي التي وحدت العرب تاريخهم الطويل ، وكانت قديما لغة الحضارة عبر الأزمان.

- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

لتعليم اللغة لغير الناطقين بها تكون باللغة العربية الفصحى، وليست اللهجات العامية، لأنّ العاميات تعجز عن تلبية حاجيات الأجانب في التعليم في مناحي الحياة المختلفة، فحرص المعلمون للغة العربية على تدريسها على عدة مستويات أهمها:

1- تدريس الأصوات:

يبدأ المعلم اللغة العربية هنا، بهذا المستوى بتعليم الأصوات، حتى يتعرف الأجنبي على مخارج الحروف وهي: الشفوي، والشفوي الأسنان، والأسناني الثوي، والجاني، والغاري، والطبقي، واللهمي، والحلقي، والحنجري).²

1- مصطفى صادق الرافعي، تاريخ أدب العرب، ص75.

2- عبد الفتاح محجوب، كتاب تعليم وتعلم أصوات العربية الصعبة لغير الناطقين بها للمعلم والمتعلم، جامعة أم القرى، مصر، ط2، مارس 2011، ص55.

فلاحظ أنّ اللغة العربية لديها أكبر عدد من المخارج الاحتكاكية بالمقارنة مع اللغات الأخرى كالإنجليزية، والفرنسية، والاسبانية، والروسية، لأنّ المتعلم الأجنبي غير الناطق للعربية يجد صعوبة في نطق بعض الأصوات نظرًا لعدم وجودها في لغته الأم كالصوتين: اللهوي، والحلقي الذي يصعب عليهم نطقها بسهولة كالصوت الحروف الآتية: "ح-ع-ق-خ" فيستبدلون بها أصوات أخرى.

(ومن هنا يبدأ المعلم بالتركيز على هذه المفارقات حتى يكتسب المتعلم هذه المهارات).¹

مما لا شك فيه أنّ المعلم يقدم بعض الكلمات التي تحتوي على صورة ثنائيات، وذلك بإيجاد كلمتين متشابهتين بجميع الأصوات ما عدا الصوت الذي يكون مصدر الصعوبة مثلاً: "علم"، "ألم" فتحتويان على نفس الأصوات إلا الصوت حرف "ع" فاللفظ الصحيح يكون "علم" أمّا الصوت المنطوق من المتعلم فيكون "ألم" فهنا يجب توضيح المعنى عن طريق تقديم الرسومات، والصور الواضحة للمتعلم الأجنبي .

2- تدريس قواعد اللغة:

يحدد المعلم بتدريس النحو، والقواعد حسب مستوى المتعلم بحيث يقوم بإتباع إمّا النحو النظري أو النحو الوظيفي، وذلك بتدريس القاعدة، و التدريب عليها، ومن الأنشطة الأساسية، لتدريس القواعد تتمثل في:

- تدريب الاستبدال: (هو أبسط صورة للتدريب على التراكيب النحوية، فيبدأ المتعلم هنا بتريديد الجملة عدة مرات ثم يستبدل بإحدى الكلمات كلمة أخرى، لها نفس الوظيفة داخل الجملة.
- تدريب التحويل: يتدرب المتعلم هنا على تحويل الجملة المثبتة إلى الجملة المنفية، أو تحويل العبارات التقريرية إلى استفهام، ومفرد إلى مثنى و هكذا.
- تدريب توسيع الجملة: وهنا يقوم المدرس على وصل الجملة، فيقدم المدرس جملة مثل " هذه حقبة"،

2- المرجع نفسه، ص56.

والجملة الأخرى " الحقيبة جميلة"، ويطلب من المتعلم وصل هاتين الجملتين لتصبح هذه الحقيبة جديدة).¹
إذن النحو و القواعد التي يقدمها للأجانب الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية يجب أن يكون مغايرا عما نقدمه لأبناء اللغة ، من حيث طريقة العرض ، والتنظيم ، والكمية، والنوعية، فإنَّ الطالب الأجنبي ليس لديه قدرة لغوية كافية كما يملكها الناطق الأصلي ، لأنَّه يعيش في بيئة غير عربية ، وفي مجتمع أجنبي فإنَّ القواعد التي تقدم للمتعم الأجنبي يجب أن تكون أمثلتها كثيرة ، وكافية سهلة وواضحة.

3- تدريس القراءة:

(يعلم المدرس الحروف حسب الترتيب الأبجائي، لكن يفضل أغلب المعلمون إلى تقديمها دون اعتبار لترتيبها، بل اعتبار قدرتها على إنتاج الكلمات تلك التي تسهل المتعلم لتكوين كلمات ، وعبارات ، ويمكن للمعلم استخدام الصور المعروضة على بطاقات يقوم برسم الشيء أسفل اسمه، وينطلق المعلم باسم الشيء، ويطلب من طلابه ترديد خلفه بصورة جماعية بعدها شكل مجموعات، ومن ثم شكل فردي، ويجري التدريب بعد ربط الحروف بأصواتها كلا على حدى ثم يخفي المعلم الصور ويمسحها من السبورة، ويعرضها بالتناوب على الطلاب، ويقوم المتعلم بقراءتها معزولة عن الصور).²

وعليه فإنَّ تدريس القراءة تعلم المتعلم الأجنبي النطق والقراءة أيضا ، وتعلمه الحوار الذي حفظه قبل قراءته ، والكلمة التي يرددها المتعلم كثيرا يشعر بسهولة قراءتها ، فطريقة القراءة هي أنجح في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، لأنَّ المتعلم لا يضيع وقته في تعلم حروف بل يتعلم كلمات ثم بعد ذلك نحيره وأنَّ الكلمة تتكون في الأصل من حروف فيكون ذلك مفيدا بالنسبة له ، ثم تندرج بالمتعلم من قراءة كلمة مفردة يتعلم معناها من خلال قراءتها إلى قراءة جمل مفيدة لتزيد من ثروته اللغوية ، فيشعر المتعلم بجمال اللغة، وضرورة تعلمها.

1- علي عمران، اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، (د . ط)، 2008 ، ص75.

2- عبده الرجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1425، 2هـ، 2004، ص87.

4- تدريس الكتابة:

(يهدف هذا المستوى إلى تمكين المتعلم من رسم الحروف العربية رسماً صحيحاً، أو تدوين ما يفهمه من قراءة النصوص والتعبير عن أفكاره، وهناك ثلاث اتجاهات لتقديم الكتابة وكل معلم يتبع الطريقة التي تناسبه وهي:

- أن يتدرب المتعلم على كتابة الحروف بالترتيب الألفبائي.
 - أن يتعلم المتعلم على الطريقة السابقة ، وأيضاً أن يتعلم رسم الحرف بجميع أشكاله مثل الحرف في بداية الكلمة، وأوسطها وآخرها ، والأحرف الذي تقبل الاتصال وتلك التي لا تقبل الاتصال.
 - أن يقدم المعلم دون ترتيب معين ، بل حسب ورودها بالكلمة.¹
- فتدريس الكتابة عندما يكتب المتعلم حرف يشعر بالراحة النفسية، و يخاف على هذه الكلمة من الضياع، فالكتابة تقيّد العلم، ويكون تدريب على الكتابة تدريجياً، فالكتابة ترسخ المعلومة وتثبتها في ذهن المتعلم.

5- تدريس الكلام :

(من هنا ينتقل المدرس إلى مستوى آخر مختلف نوعاً ما، فيبدأ المتعلم على بعض التعبيرات البسيطة مثل جملة " هذا كتاب " ومن ثمة تحويل العبارة إلى سؤال " هل هذا كتاب " ؟ حيث يجب المتعلم بنعم أم لا ؟ ثم يقوم المعلم بتغيير الأسلوب، كأن يسأل على سبيل المثال هل هذا كتاب أم ... ؟ ويترك المجال للمتعلم بالإجابة).²

يجب أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهداف في اللغة العربية ، فالكلام من المهارات الأساسية التي يسعى المتعلم إلى إتقانها ، ومن ضرورة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، هو الاهتمام بالجانب الشفهي ،

1- داوود عطية، وعبد خياط، منهج تعليم اللغة العربية ،دار الميسرة،بيروت، لبنان،ط2، 1963 ، ص85

2- مرشدة زروق، علمي العربية ، مكتبة دار التعريف بالإسلام، الإمارات،ط2012، ص1، ص20.

وهذا هو الاتجاه الذي يتبعه المدرس أي المعلم اللغة العربية ، وأن يجعل همه الأول تمكين المتعلمين من الحديث بالعربية.

إذن فتدريس الكلام يساعد المتعلمين الأجانب على طلاقة الكلام ، حيث يحاول المعلم أن يغرس في نفوس متعلمين الأجانب حب كلام اللغة العربية ، وتدريبات الأنماط من أهم فوائدها أنها يشعر المتعلم بسهولة اللغة العربية.

6- تدريس المفردات:

(يقوم المدرس هنا بمجموعة من المعايير المهمة وأكثر المعايير أهمية هي معايير الشبوع ، ويعني كثرة دوران المفردات الواحدة في الاستعمال ، والحاجة إلى المفردة في مواقف معينة ، واتساع الكلمة ، مثل كلمة : مقعد أوسع من كرسي أو أريكة ، ويتم تقديم المفردات ضمن السياق الطبيعية ، فلا فائدة من حصول على كلمات مجردة أو معزولة من السياقات حتى يفهم معانيها ويستطيع التعبير عن أمر بشكل صحيح ، وأيضاً يستطيع شرح المفردات بطريقة الترجمة ، أو بالإشارة إلى الشيء ، أو استعمال الرسومات، والصور).¹

- إذن فالمتعلم الذي قد تعلم معاني مجموعة من الكلمات العربية، يمكن القول أنّ له القدرة أو الكفاءة اللغوية في ترجمة اللغة العربية إلى لغة أم أو إلى لغته المستوعبة، وتشمل تلك الكفاءات أيضاً على كيفية تدريس الكلمات المترجمة.

7- التدريب عن طريق الاستماع :

(يقوم المتعلم بعرض مجموعة من الكلمات على الطالب عن طريق سماعها ويقدم هذه الجمل في شكل تعليمات، يقوم المتعلم بتنفيذها مدللاً على فهم المتعلم للنص ، مثل أنّ يقول له خذ القلم من الطاولة،

1- المحافظ عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية لغوي ناطقين بها، عالم كتب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2006، ص102.

وأيضًا هناك طريقة أخرى في مرحلة لاحقة من تدريس الاستماع وهي استماع المتعلم لقصص بسيطة ، ولا يشترط هنا شرط الالتزام بحدود قدرة المتعلم اللغوية).¹

- قد يجد المتعلم اللغة العربية صعوبة التقاط المسموع وفهمه ، لكن النماذج التدريبية التي تدرسه على الاستماع تعودده على تمييز الألفاظ في الجمل بنطقها العادي ، وتكون آلية الاستماع عند المبتدئين على النطق الصحيح للحروف ، والتمييز بينها عند سماعها مع الكلمات المتماثلة ، ويكون هذا في تدريبات لفظ الأصوات العربية التي قد تمثل صعوبة على غير العرب ، والتدريب على كلمات جديدة سماعًا ولفظًا ، والتدريب على التقاط الكلمات وتمييزها داخل جمل أو حوارات ، والهدف من تدريس الاستماع هو تدريب الأذن على الاستماع الصحيح مع فهم لما يسمعه.

- كما تعتبر مهارة الاستماع من أصعب مهارات لدى متعلم اللغة العربية لغير ناطقين بها ، كما تكمن الصعوبة على المتعلم الأجنبي في أنّها مهارة مركبة تقتضي فهم المتكلم أي (السامع) ومتابعته في سرعته بخلاف القراءة ، فمن المتكلم عند عدم فهم قراءة النص مرة أخرى ، ففي أكثر من المواقف لا يجد المستمع فرصة لأن يتخلف عن متابعة الحديث " الذي يصل إلى أذنه .

- (ومن الأمثلة كيفية إعداد الدرس عن طريق الاستماع تشمل ما يلي :

أ- اختيار النص ويشترط فيه :

- أن يكون مناسباً للمستوى ، وهو مستوى المبتدئ.

- أن يكون قصيرا لا يزيد عن طريقة ونصف.

- أن تكون لغته بسيطة وسهلة.

- أن تكون سرعة النص تناسب المستوى من حيث البطيء، ووضوح مخارج الحروف.

2- محمود إسماعيل صيني، مرشد معلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، السعودية، ط2، 1985ص55.

ب- الأنشطة التي تستقدم في تلك المهارة الاستماع: وتمر بمراحل أهمها: مرحلة ما قبل الاستماع، مرحلة

الاستماع، مرحلة ما بعد الاستماع، ومعالجة الأصوات الواردة في النص).¹

- من الأمثلة عن الاستماع :

أولاً: ما قبل الاستماع:

حيث يقوم المعلم بعرض بعض الصور على المتعلم ويسأله عن معناها (طالب، جامعة، صحف، قرية، حافلة).

- نص الاستماع يجب أن يكون مسجلاً.

(محمود طالب في الجامعة يدرس اللغة العربية في الجامعة خمسة أيام في الأسبوع ، هو يحب اللغة العربية لأنها

لغة القرآن ، ويقول أريد أن أكون معلماً في المستقبل، في يوم العطلة ركب محمود الحافلة وذهب إلى القرية وزار

أقاربه في المساء ثم رجع إلى بيته) .

ثانياً: أثناء الاستماع:

- محمود ... (معلم - طبيب - طالب) .

- يدرس محمود ... أيام في الأسبوع (ثلاثة - أربعة - خمسة) .

- يريد محمود أن يكون ... في المستقبل (معلماً - مهندساً - طبيباً) .

- يدرس محمود في ... (العربية - الفرنسية - الإنجليزية) .

- يركب يوم العطلة ... (القطار - الحافلة - السفينة) .

ثالثاً : ما بعد الاستماع :

- محادثة ثنائية عن موضوع النص (أَيْنَ تَدْرُسُ ؟ مَتَى عَطَلْتِكَ) .

1- المرجع السابق ص 67.

- محادثة فردية وفيها يقوم كل متعلم بذكر محتوى النص بالنسبة له ولدراسته، فتركيز هنا يكون على الطلاقة اللغوية ، وذكر ما فهم من النص ، وما تم التوسع فيه خلال المناقشة.

- رابعا : معالجة الأصوات :

- هناك أكثر من تدريب مثل استمع وكرر، استمع وضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها.

- تمييز بين ثنائيين لغويين مثل (زَارَ - سَارَ) (حَبَ - هَبَ) (رَكَابَ - رَأَقَبَ).

- بعد ترديد الأصوات ووضعها في جملة بسيطة والتفريق بين الصوتين مثل :

* زَارَ مَرِيضَ الطَّيِّبِ / سَارَ الطَّالِبُ إِلَى الْجَامِعَةِ .

- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الوسائط:

يشهد تعليم اللغة العربية إقبالا كبيرا ومتزايدا في مختلف دول العالم ، ويواجه في الوقت ذاته عددا

أكبر من المشكلات، والصعوبات التي تؤثر في العملية التعليمية ما يستوجب حل المشكلات وتذليل الصعوبات.

(إنَّ انتشار الوسائط المتعددة بما وفرته من الحواسيب المتنقلة والهواتف المحمولة ، والأجهزة اللوحية، والمدونات اللغوية ، ومواقع اللغة العربية المتخصصة في الشبكة العنكبوتية يمكن جعلها من أهم الوسائل المساعدة في التغلب على تلك المشكلات).¹

أصبح في الآونة الأخيرة انتشار الوسائط المتعددة المتمثلة في الحواسيب المتنقلة، والهواتف النقالة مما أدى استخدامها إلى اكتشاف إمكانيات جديدة لم تكن معروفة من قبل، فظهر أثرها بوضوح في جميع مجالات الحياة اليومية من أجل حل المشكلات من خلال تسهيل عملية التعليم، والتعلم قد تمكن المتعلم من تفاعل

1- رشيد أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، منهاجها وأساليبه ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة اسيسكو ، الرباط ، المغرب 1989 ، ص 102.

وتعامل بجرية مع برنامج التعليم ، ووصول إلى معرفة متعددة حين تساعده على اكتشاف عديد من المهارات عملية عند توظيف هذه المهارات في مواقف تعليمية جديدة .

مفهوم الوسائط المتعددة :

(نجد أن Multi Media تتكون من مقطعين كلمة Multi وتعني متعددة، وكلمة Media وتعني

وسائل أو الوسائط تعني استخدام مجموعة من الوسائل الاتصال مثل الصوت Audio، والصورة Visial ،

أو فيلم فيديو بصورة مدججة، ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم).¹

كما يعرف تعريف الوسائط المتعددة(على أنها استخدام الكمبيوتر في عروض، ودمج النصوص، والرسومات،

والصورة بروابط، والأدوات تسمح للمستخدم بالتفاعل والابتكار و الاتصال).²

(وتعرف الوسائط المتعددة أيضًا بأنها فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة التي يمكن إنتاجها، وتقديمها

بواسطة كمبيوتر لتخزين، ونقل، واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من اللغة المكتوبة، والمسموعة،

والرسومات الخطية، والصور الثابتة ، والفيديو، والصور المتحركة).³

يمكن القول أنَّ الوسائط المتعددة هو مصطلح يستخدم لوصف البرامج وأجهزة التي يمكن المستخدم

من الاستفادة منها من النص، والصورة، والصوت، ومقاطع الفيديو ، فالوسائط المتعددة عبارة عن مجموعة من

الهيئات المختلفة، لنقل المعلومات التي يمكن أن تترافق مع النصوص لشرحها أو توضيحها أو لتزيد من فهمها.

و يمكن أن تكون الوسائط مرئية مثل، الفيديو أو مسموعة مثل مقاطع الصوت كقراءة النصوص، ويمكن أن

تكون مختلفة تجمع بين المرئية، والمسموعة.

1- نائل حرز الله وديما الضامن الوسائط المتعددة ، دار وائل للنشر ، الجبيهة ، عمان، الأردن(د.ط)2002 ، ص 3.

2- محمد يحيى الصيلمي ، نظم برمجيات الوسائط المتعددة ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط2 ، 2009، ص 08.

3- حسين مصيلحي سيد أحمد ، تطبيقات الأنترنت والوسائط المتعددة ، دار النشر الزهراء للنشر ، مصر ، ط2 ، 2015 ، ص 44.

- أهمية استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم :

- 1- (دعم عملية التعليم، وتعزيزها من خلال عرض المعلومات بطرائق متنوعة لمصادر المعرفة المختلفة.
- 2- تجعل العملية التعليمية ممتعة، ومشوقة لما تعرضه من رسوم وصور و الأصوات، ومؤثرات متنوعة وأفلام وفيديو متحركة تشد انتباه المتعلم "المستخدم".
- 3- تقدم معلومات بشكل جذاب، ومختصر عن طريق شرح المفاهيم باستخدام رسومات بيانية ثلاثية الأبعاد، وتوضح كثيرا من المعلومات تسهلها بطريقة مبسطة.
- 4- تعد الوسائط المتعددة بما تتضمنه من رسوم، وأشكال، وأصوات، وغيرها من وسائل تعليمية مساعدة التي يستطيع المعلم استخدامها في تدريس أحد المواد الدراسية باستخدام شاشة العرض المضبوطة بالحاسب الآلي، وعرضها على المتعلم.
- 5- تهيئ للمتعلم الوقت الكافي لمتابعة البرامج بسرعة التي تتوافق، قدراته العقلية ، وخبرته العلمية ما قد تزوده بالتغذية الممتدة أو الراجع ، لمعرفة مستواه عند تشغيله للبرنامج التعليمي أو الفرصة في إعادة عرض البرنامج لأكثر من مرة ، وفق حاجة المتعلم .
- 6- تقدم بيئة تعلم تفاعلية تركز حول المتعلم ، وتتكون من روابط فعالة تربط المعلومات ببعضها في شكل برمجية غير خطية مما يتيح التفاعل بين المتعلم، والمادة المتعلمة).¹

- مما لا شك فيه أنّ للوسائط المتعددة أهمية بالغة في عملية التعلم أهمها:

- استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم تمكن من خلالها تسهيل عمليتي التعليم، والتعلم، وبناء قاعدة بيانات معلوماتية تمكن المتعلم من التفاعل، والتعامل بجرية مع البرنامج التعليمي، والوصول إلى المعرفة في

1- علي بن شرف الموسوي ، الوسائط المتعددة ، دار الراجية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، (د.ط) 2010 ، ص 95.

أشكال، وصيغ متعددة الأمر الذي يساعد المتعلم أيضا على اكتساب عدد من المهارات العلمية عند توظيف هذه المعارف في مواقف تعليمية جديدة .

فالتعليم باستخدام الوسائط المتعددة يتيح الفرصة للمتعلم لمواجهة قضايا، وظواهر، ومواقف تعليمية غير مألوفة الأمر الذي يتطلب تفسيراً من المتعلم في ضوء خبراته السابقة ، وخلق ما يسمى بالتعليم النشط والذي بدوره يمكن المتعلم من اكتساب المعلومات التي تقدم عبر شاشات الكمبيوتر في شكل نصوص، وأصوات، ورسوم، وصور بأنواعها ، ولقطات الفيديو، وبالتالي قد تؤثر التعليم بالوسائط المتعددة في تحصيل، والفهم لدى المتعلم، بل اكتساب المهارات العلمية التي تمكن من الاستمرارية في عملية التعلم.

الفصل الأول

تعليمية اللغة

العربية

المبحث الأول: التعليمية

1- مفهوم التعليمية:

(تعددت مسميات هذا العلم في اللغة العربية في مقابل المصطلح الأجنبي Didactique، و هذا في طبيعة الحال راجع إلى تعدد مناهل الترجمة في حين إختار بعض الباحثين تعريب المصطلح Didactique "ديداكتيك"، حيث إجتهد بعض الآخر ليضع مسميات أخرى مثل: علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، التعليمات، و التعليمية، فالتعليم مصطلح أكثر شيوغاً، و تداولاً.

- ويرجع الأصل اللغوي للتعليم إلى الأصل الإغريقي "ديداكتيكوس" و هو يشير إلى كل ما يمت بصلة إلى التعليم، و منه الشعر التعليمي مثل: ألفية بن مالك في النحو).¹

مما لاشك فيه أنّ التعليمية فيالأصل الإغريقي هي كل ما يهدف إلى التثقيف ، و إلى ماله علاقة بالتعليم، فالتعليمية لها عدة مسميات منها التدريس، علم التعليم، التدريسية، التعليمات حيث يهدف إلى التثقيف، و التعليم.

ويمكن تعريف التعليمية بعدة تعريفات أهمها:

- (التعليمية دراسة علمية لطرق التدريس، و تقنياته، و لأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشورة).

- التعليمية تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع، ويختار منها ما يناسبه المتعلم ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في بناء التدريس.

- التعليمية علم مسؤول عن إرساء أسس النظرية، و التطبيقية لتعلم فاعل ومعقلن.

1- خالد بصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف، دار التنوير الجزائر، (د. ط)، 2004، ص 131.

- التعليمية دراسة علمية لسيرورة التعليم، والتعلم قصد تنظيم هذه السيرورة بكيفية يمكن اكتساب المفاهيم، ومواقف في اتجاه الذات.

- التعليمية في الأساس تفكير في مادة دراسية بغية تدريسها، و بحث في كيفية إكتساب المتعلم المفاهيم).¹

- نستخلص من خلال تعريفات لمفهوم التعليمية ما يلي:

- التعليمية هي تلك الدراسات العلمية المنظمة التي تستهدف تنظيم عملية تعليمية، مكوناتها، وأسسها

(الأهداف، المحتويات، الطرائق التعليمية، الوسائل، المعلم، المتعلم، التقويم....)

- التعليمية علم نظري، و ممارسة بيداغوجية، هي إجراء نظري يهتم بتخطيط، وتنظيم استراتيجيات،

التدريس، بناء مناهج التعليمية، وهي كذلك إجراء التطبيقي يصاحب المعلم في الغرف الصفية.

- التعليمية علم مستقل بذاته له علاقة وطيدة بعلوم أخرى، يتبادل معها المنافع مثل: اللسانيات، علم النفس

التربوي، علوم التربية، علم الاجتماع.

- التعليمية ليس مجرد تأمل في المسائل البيداغوجية كما يراها البعض، و لكنها دراسة علمية منظمة.

-مستويات التعليمية:

للتعليمية ثلاثة مستويات أهمها:

-أ- الديداكتيك العام: didactique général (حيث يسعى إلى تطبيق مبادئها، و خلاصة نتائجها

على المجموع المواد التعليمية، وتنقسم إلى قسمين:

- القسم الأول: يهتم بالبيداغوجيا حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع، و

كل وسيلة تعليمية لمجموع المتعلمين.

1- أنطوان طعمة، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص13.

- القسم الثاني: فيهتم بالديداكتيك التي تدرس القواعد العامة للتدريس).¹

مما لاشك أنَّ الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مواد التدريس، أو التكوين، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، و لعل هذا ما يجعل هذا الصف من الديداكتيك يهتم على ما هو عام، ومشترك في تدريس المواد.

ب- **الديداكتيك الخاص:** (و هي تهتم بتخطيط عملية التدريس، و تعلم مادة دراسية معينة. كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المواد، و من هنا تأتي تسمية التربية الخاصة أي الخاصة بتعليم المواد الدراسية، الديداكتيك الخاص، أو الديداكتيك المواد).²

نستج أنَّ الديداكتيك الخاص، أو المواد تهتم بما يخص تدريس مادة من المواد التكوين من حيث الطرائق، والوسائل، والأساليب الخاص بها.

ج- **الديداكتيك الأساسية:** didactique fondamentale (هي جزء من الديداكتيك تتضمن مجموع النقاط النظرية، و الأسس العامة التي تتعلق بتخطيط الوضعيات البيداغوجية دون أي اعتبار ضروري لممارسات تطبيقية خاصة، و تقابلها عبارة الديداكتيك النظرية).³

مما لاشك فيه أنَّ الديداكتيك الأساسية هي دراسة علمية لشروط الإنتاج، والتواصل المعرفي المرتبط بالمعرفة المدرسية خاصة، فهي جهة ثانية رؤية تأملية للنسق الديداكتيكي برمته.

- مكونات التعليمية :

الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضعيات التعليمية المقترحة على المتعلم، فالتعليمية هي علم من علوم التربية لها قواعدها، ونظريتها التعليمية التعلمية حيث تقدم المعلومات،

1- محمد صدوقي، المفيد في التربية، دار المعرفة، بيروت، ط2008، 1، ص22.

2- سهيلة محسن، المنهاج التعليمي و أثر التدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع (رام الله) ط1، 2006 ، ص35.

3- المرجع نفسه ص، 36.

وكل المعطيات الضرورية، ترتبط أساسًا بالمواد الدراسية من حيث المضمون، والتخطيط لها، وفق الحاجات، والاهداف، والقوانين العامة للتعليم.

حيث أنّ التعليمية تركز على ثلاثة مكونات أساسية و هي: (المعلم و المتعلم و المنهاج).

1- **المتعلم:** (يعتبر المتعلم الركن الأساسي في التعليمية، وما يمتلكه من مميزات خصائص عقلية، ونفسية واجتماعية، و هو الأساس المحور الذي تقوم عليه العملية التعليمية وبناء على الخصائص التي يمتلكها المتعلم يتم تطوير الأهداف، و الأنشطة التربوية، واختيار المادة الدراسية، وأساليب التدريس، وكذلك الوسائل اللازمة للتعليم.

2- **المعلم:** وهو العنصر الأساسي في مكونات التعليمية وهو المسيطر على أجواء الصف الدراسي، والمسؤول الأول عما يحدث داخله. وهو الذي يحرك دوافع المتعلمين، ويساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم من خلال أساليب التعليمية المختلفة، ويعد أيضا العامل الأساسي، والحاسم في مدي تقدمهم، وفاعلية عملية التعلم داخل الصف.

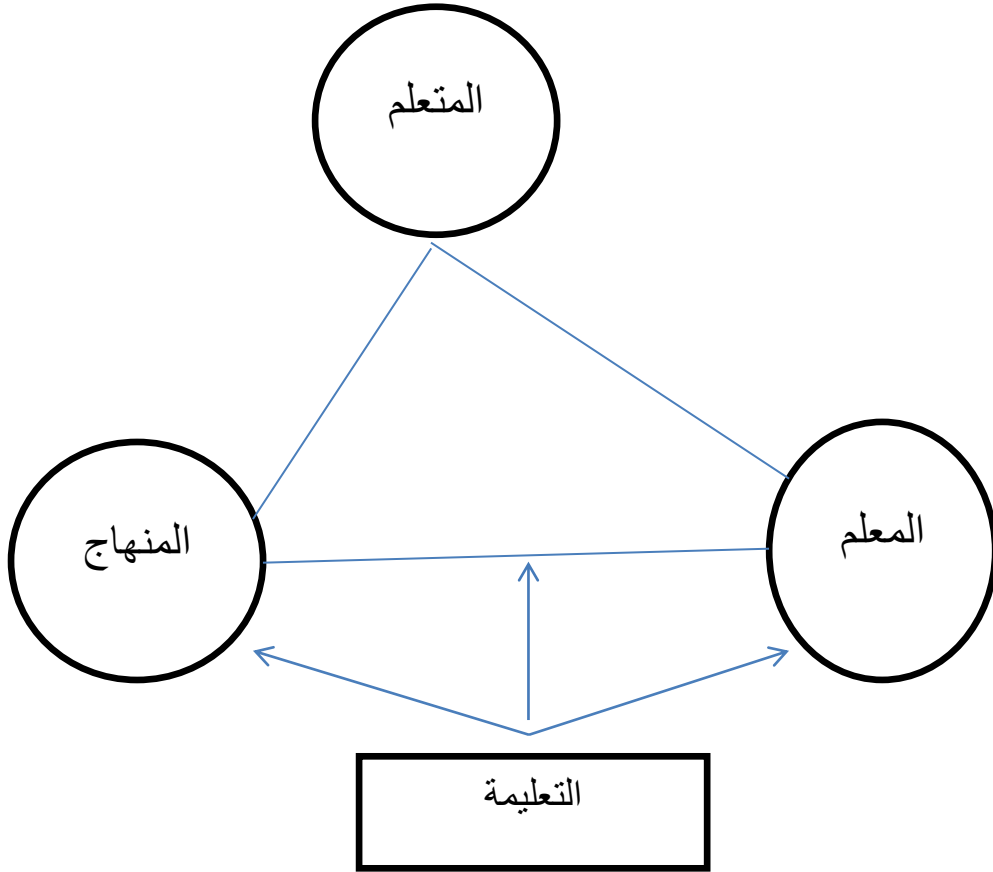
3- **المنهاج:** وما يقدم للمتعلم من كتب المدرسة مقرر، وهو عبارة عن الوسائل التعليمية، والأدوات، والمصادر، والمراجع المختلفة).¹

- مما لاشك فيه أنّ التعليمية تركز على ثلاثة مكونات رئيسية أهمها:

• المتعلم، و هو المتلقي، أو المستقبل، و المعلم هو المرسل، وأخيرًا المنهاج.

1- المرجع نفسه، ص 38.

* رسم تخطيطي لمكونات التعليمية:



2- مفهوم التعليم:

(التعليم هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم، و يسهل عملية التعلم، و يندرج في

مجموعة من النشاطات، والقرارات التي يتخذها المعلم، أو المتعلم في الموقف التعليمي).¹

- مما لاشك فيه أنّ التعليم هو نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم التي يتم فيها احترام النمو العقلي للمتعلم، و قدرته على الحكم المستقبل، حيث يهدف إلى المعرفة، و الفهم.

- كما نجد تعريف التعليم أيضا: (هو مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم، و في العادة تكون هذه الحوادث متتالية خارجة عن النطاق المتعلم، مطبوعة، أو مسجلة، أو منطوقة يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم، تسهيل عملية التعلم، و يندرج في مجموعة من النشاطات، والقرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي).²

- نستنتج من خلال هذا التعريف أنّ التعليم يتخذ بعدا كونيّا يشمل مختلف مجالات الحياة، أي أنّه نشاط إنساني يتم وفق مجموعة من النظم، والمبادئ، و الأدوات، والأهداف، من أجل إحداث النمو في مختلف قوى الأفراد، وميادين الحياة المختلفة.

- فالتعليم يقتضي ثلاثة أركان هي: المتعلم، المعلم، والمادة أو المحتوى، ولا يمكن أن نحكم على نجاح تلك العملية إلا إذا كان هناك انسجام تام بين هذه الأركان، و إعطاء عناية خاصة لكل واحد منها، فالمتعلم مثلا باعتباره مرسل إليه، والمحفز يجب أن نأخذ بعين الاعتبار في تعليمه الحوافز المرغبة في التعلم، وخلق نوع من التشويق في ذلك من أجل أن تكون لديه الطاقة على الاستيعاب.

1- جبرائيل بشارة، المنهج التعليمي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ص 376.

2- برهان الإسلام زروي، تعليم المتعلم طريق التعليم، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1401هـ، 1981م، ص 112.

-أساليب التعليم:

أ- التعليم النظامي: (هو التعليم الذي يتعلمونه الناس في المدرسة، ويعرف بالتعليم المدرسي، و يتميز هذا

النوع بـ:

*مؤسسات للتعليم تسيّر من طرف إدارة مركزية، والمسؤولين، هيئة التدريس، مراقبة، وتقييم للمتعلمين من طرف المعلمين).

*مراقبة، و تقييم للمتعلمين من طرف المعلمين.¹

مما لاشك فيه أنّ التعليم النظامي هو ذلك التعليم الذي يتلقاه المتعلمين في المدرسة، وغالبا ما يعرف بالتعليم المدرسي، وفي معظم الأقطار يلحق الناس بشكل من أشكال التعليم النظامي خلال مرحلة الطفولة، وفي هذا النوع من التعليم يتولى المسؤولون عن المدرسة ما ينبغي تدريسه، وعلى المتعلمين أن يدرسوا ما حدده المسؤولون تحت إشراف المعلمين، و على المتعلم أن يأتي إلى المدرسة بالنظام وفي وقت محدد، ويبدل جهداً يوازي الجهد الذي يبذله زملاؤه في الصف، وفي التعليم النظامي.

ب- التعليم التلقائي: (هو التعليم الذي يتعلمونه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية، مثل:

الأطفال الذين يتعلمون اللغة من خلال الاستماع إلى الآخرين فيكتسبونها).²

نستنتج أنّ التعليم التلقائي يشير إلى ما يتعلمه الناس من خلال حصول على معلومات، أو لاكتساب مهارات بمبادرة شخصية بدون معلم، وذلك عن طريق زيارة محل بيع الكتب أو مكتبة ، أو متحف ، وقد يشاهدون برنامجا تعليمياً في التلفاز أو شريط فيديو، أو يستمعون إلى برنامج إذاعي.

1- جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم و نظريات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، ط9، 1999 ، ص 102.
2- حبيب مجدي عبد الكريم ، تعليم التفكير استراتيجية مستقبلية للألفية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 2003 ، ص55.

ج- التعليم غير الرسمي: (هو التعليم الذي يكون بين التعليم النظامي، والتلقائي، يكون التعليم غير الرسمي أقل انضباطاً من إجراء التعليم النظامي، مثلاً كأن يقوم الشخص المتعلم بتعليم شخص أمي كأسلوب محاربة الأمية).¹

مما لا شك فيه أنّ التعليم غير الرسمي يحتل مكانة وسطاً بين النوعين السابقين النظامي، و التلقائي ، وعلى الرغم من أنّ له برنامج مخططة، و منظمة كما هو في التعليم النظامي، فإنّ الإجراءات المتعلقة بالتعليم غير الرسمي أقل انضباط من إجراءات التعليم النظامي، فمثلاً في الأقطار التي يوجد بين سكانها من لا يعرفون القراءة، والكتابة اشتهرت طريقة كل متعلم يعلم أمياً بوصفها أسلوباً لمحاربة الأمية، في هذه الطريقة يقوم قادة التربية، والتعليم بإعداد مادة مبسطة لتعليم القراءة، ويقوم كل متعلم بتعليمها ممن لا يعرفون القراءة، ولا الكتابة.

أنواع التعليم:

أ- التعليم العام: (هو التعليم الذي يهتم بإعداد مواطنين لهم القدرة على المعرفة، و الاستنارة، و تحمل المسؤولية كما يعمل هذا النوع من التعليم على نقل الثقافة المشتركة من جيل إلى جيل مثل: التعليم في مراحل الابتدائية حيث يدرسون مواد مثل: الجغرافيا، التاريخ، العلوم).²

مما لا شك فيه أنّ التعليم العام يهدف إلى إعداد مواطنين يتسمون بقدر من المعرفة ، وتحمل المسؤولية، ويصمم هذا النوع من التعليم القيام بنقل الثقافة المشتركة من جيل إلى آخر. فالتعليم العام يهدف إلى تنمية العقلية للدارسين بصورة واسعة، وهذا النوع من التعليم يدرّب المتعلمين على استعراض جميع أوجه المشاكل التي واجهتهم، ومعرفة جميع جوانبها قبل التوصل إلى قرار نهائي في شأنها، وفروع المعرفة التي تساعد على تنمية هذا الجانب.

1- المرجع نفسه ص 56.

2- محمد عبد الرحيم، المدرسة و تعليم التفكير، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، ط3، 1996، ص95.

ب-التعليم المهني: (هو التعليم الذي يهتم بإعداد المواطنين مؤهلين للعمل بالمهن، وهناك مدارس ثانوية مخصصة يطلق عليها اسم المدارس الفنية، و هي مدارس مهنية ثانوية متخصصة تدرس فيها مواد كالتجارة، والمعادن، و الإلكترونيات.....)¹.

مما لاشك فيه أنّ التعليم المهني يهدف إلى إعداد الأفراد المهن، و توجد مدارس ثانوية من هذا النوع، ويطلق عليها اسم مدارس ثانوية الفنية، و يشترط في الطالب المدارس الفنية المتخصصة أن ينالوا قدرًا من التعليم العام.

– التعليم الخاص: (أو ما يسمى بالتربية الخاصة، وهو يهدف إلى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة برامج تربوية خاصة بهم كالصم، و البكم، المكفوفين، و المعوقين جسديًا، وعقليًا).²

- التعليم الخاص هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، و ذلك من أجل مساعدتهم في التكيف على الاختلافات أقصى حد ممكن، من ناحية المثالية تنطوي هذه العملية على ترتيبات المخطط بشكل فردي، ومراقبتها بصورة منهجية، وإجراءات التدريس، وتكيفها المعدات، وإعدادات يمكن الوصول إليها لمساعدة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق مستوى من شخصية الاكتفاء الذاتي، ونجاح في المدرسة.

د- تعليم الكبار: (تتولى معظم الأقطار التعلم للكبار من خلال الفصول المسائية، فبرامج التعليم المستمر يتيح الفرصة للكبار لمواصلة تعليمهم العام، أو تأهيلهم لمهنة أو هواية معينة).³

1- يوسف قطامي ، سيكولوجية التعليم و التعليم الصفي، دار النشر و التوزيع ،رام الله، فلسطين ، ط1، 1998 ص 55.
2- حسن حسين بيللوي، الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، ط 1، 1426، هـ، 2006، ص 198.

3- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم و التعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، دار النشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية (د.ط) 2006 ، ص 127.

فتعليم الكبار هو عملية إعادة تأهيل الأفراد الكبار، وهو عملية إعادة تأهيل الكبار في العمر التي تتراوح أعمارهم غالبا ما بين 40 إلى 70 سنة، قد تتجاوز المراحل العمرية أكبر من ذلك ، و الهدف من هذا التعليم هو تزويد الكبار بالعديد من المعارف، والأفكار، واكتسابهم لمجموعة من المهارات التي تساعدهم في تطوير أكاديميا، أو في حصول على مهنة، أو عمل مناسب لطبيعة المهارات التي اكتسبوها.

كما يعتبر تعليم الكبار وسيلة مهمة في القضاء على الأمية عند العديد من الأشخاص الكبار في السن خصوصا الذين لم يتمكنوا من الحصول على أي نوع من أنواع التعليم في مراحل عمرهم المبكرة، و يعتبرون فاقدين للقدرة على الكتابة، أو القراءة مما يشكل حاجزا أمامهم للعديد من الأمور في حياتهم.

3- مفهوم علم التعليم:

(هو العلم الذي يبحث في وصف المبادئ الإجرامية التعليمية كما هي الحال في نظرية التعليم ،و ليس وصف

المبادئ النظرية التعليمية كما هو الوضع في نظرية التعليم، فهو الذي يشتق و يضع هذه المبادئ البيداغوجية

- فالعلم التعليم هو مجال من مجالات التربية).¹

- و يتكون علم التعليم من 5 فروع أهمها:

أ- **أعلام تصميم التعليم:** (هو الحقل الذي يهتم بفهم طرق التعليم، و تحسينها و تطويرها و استمراريتها

ووصف أفضل الطرق التعليمية و تطويرها في أشكال خرائط مقننة تصلح لكافة أنواع المحتوى التعليمي من

مفاهيم، ومبادئ، وإجراءات، وحقائق.

ب- **علم تطوير التعليم:** هو ذلك الحقل الذي يهتم بفهم طرق التعليم عن طريق الاستعانة بالشكل أو

الخارطة التي يرسمها مصمم التعليم ،و استخدامها في تحضير الأدوات، والمواد، والأجهزة اللازمة للبرامج وبنائه.

1- زيتون حسن، وزيتون كمال، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، المكتب العلمي التوزيع

الإسكندرية، مصر، ط2010، 1، ص95.

ج- علم تطبيق التعليم: هو الحقل الذي يهتم بفهم طرق تطبيق أو تنفيذ البرنامج التعليمي، وتطويره عن طريق استخدام الأدوات و الوسائل التعليمية للبرنامج التعليمي.

د- علم إدارة التعليم: هو الحقل الذي يهتم بفهم طرق لإدارة التعليم ، وتحسينها عن طريق ضبط سير البرنامج التعليمي وتعديله.

هـ- علم تقييم التعليم: هو الحقل الذي يهتم بفهم طريق تقييم التعليم عن طريق دراسة مدى فعالية البرنامج التعليمي و نجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة).¹

4- أهداف و غايات التعليمية:

(لقد احتلت الأهداف التعليم مكانا بارزا بين اهتمامات التربويين المعاصرين أمثال بلوم، ميجر، غانيه، ماك أس، تابا. فقد حاولوا تقويم الأهداف التعليم من خلال اعتبار محور النظام التعليمي ، و يبقى على هذا الاعتبار ضرورة تركيز عمليات التعليم، و التعليم عليه، وتحقيق الأهداف التعليم فيه، فإن مركز الأهمية ينتقل من المعلم إلى التلميذ حيث تحد سلطة المعلم، وتوسع مجالات حرية التلميذ، وتلقائيته).²

مما لاشك فيه أنّ الأهداف التعليمية هي أهداف عامة تصف المهارات الكلية النهائية التي ينتظر من المعلم أن يبررها بعد عملية التعلم. فالأهداف التعليمية هي نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي الناجح سواء على مدى قريب أو بعيد.

كما أنّها تساعد على تنمية القيم الاجتماعية والبيداغوجية، وتؤمن استقلال التلميذ بذاته، والشعور بالمسؤولية عن طريق استغلال الوثائق بواسطة وسائل خاصة.

1- محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 6، 2016، ص104.
2- سعيد إسماعيل علي، التعليم الثانوي الواقع و المستقبل، دار النشر و الثقافة، القاهرة، ط1، 1980، ص 301.

(و يعرف بعض التربويين الغايات التعليمية بأنها عبارة عامة تحاول أن تعطي شكلا واتجاهات لمجموعة من المقاصد في المستقبل، أي أن الغايات تمثل نقطة بداية في العملية التعليمية، كما أنها الوجهة التي يجب أن يتم التوجيه إليها بمعنى آخر فإنه لا يمكن تحديد الأهداف التعليمية ما لم تحد الغاية من التربية).¹

وفي ضوء ما تقدم يتبين أن هناك سمات تتسم بها الغايات التعليمية وهي:

- أن تصاغ في عبارات عامة واسعة، وشاملة.

- أن يتطلب تحقيقها مدة طويلة من الزمن.

- أن تمثل الجذر الذي تتفرع منه الأهداف التربوية العامة.

- المبحث الثاني: الأسس التي تبنى عليها عملية التعلم:

إنَّ الإنسان يحتاج إلى التعلم لاضطراره إلى معرفة الآخر، وإدراك الموجودات على ماهي عليه بنظرة فاحصة غير قاصدة، قد يؤدي بالضرورة إلى تغيير في سلوك الإنسان فهو يسعى لتشكيل شبكة من العلاقات الدالة، قاصداً من ذلك إلى إدراك حقيقة هذا الوسط، و الإمساك بنسيج بنائه، ولا يتحقق له ذلك إلا بالتفاعل معه عن طريق الفهم الجديد لحركة عناصره الفعالة التي تكون بنية نظامه.

بناءً على هذا الوعي بضرورة الفهم الجيد، وضرورة اكتساب المعرفة المغيرة لسلوك الإنسان يتم تحديد مفهوم التعلم.

1- مفهوم التعلم:

(إنَّه تغيير السلوك تغييراً تقدماً يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع، و يتصف من جهة أخرى

1- عبد المجيد عيساني، نظريات التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص301.

بجودة مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة).¹

وعليه فإنَّ التعلم يمثل في الأساس المهارات، و القيم التي تزيد من قدرة الإنسان على الاستيعاب والتحليل. وهناك تعريف آخر للتعلم: (بأنه إحراز طرائق ترضي الدوافع و تحقق الغايات، وكثيراً ما يتخذ التعلم شكل حل المشاكل، وإنما يحدث التعلم حيث يكون طرائق التعلم قديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة، لمواجهة الظروف الطارئة).²

نستنتج من خلال التعريف: أنَّ التعلم التي يتلقى الإنسان من خلالها المعرفة، وتشمل تلك المعرفة القيم الإنسانية والمهارات العلمية، وذلك من خلال العلمية طرق التعليم المختلفة كالدراسة، أو الخبرة العلمية، أو النظام التعليمي، ويقاس التعلم بالتغير في السلوك بدرجة قابلة للملاحظة، والقياس كما أنَّ التعلم عملية انتقائية، حيث لا يمكن للإنسان تعلم كافة الخبرات، والمهارات البشرية طول فترة حياتية، لذا فإنه ينتقي الأكثر أهمية في ظل الحوادث التي يتعرض لها. لا يسعى الفرد للتعلم، ولا يستطيع إلا بتوفر الشروط الأساسية، ومن هذه الشروط: الدافعية، النضج، الممارسة، والتدريب.

أ- **الدافعية:** (تعرف بأنها حالة نفسية وفسولوجية داخلية تستشير الفرد، وتحركه نحو تحقيق أهداف معينة مثل: الرغبة في التفوق تدفع صاحبها إلى الاجتهاد في التحصيل، و العكس صحيح.

ب- **النضج:** هو عملية نمو داخلي متتابع يسعى لتكامل الفرد جسمياً، وعقلياً، ويحدث النضج تلقائياً لا إرادياً.

ج- **الممارسة و التدريب:** الممارسة هي مرور الفرد بمجموعة خبرات منظمة نسبياً، أمَّا التدريب هو عملية

1- محمد عبد المنعم الكنانى، سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، ط 1، 1983، ص 104.

2- يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم و التعليم، دار الفكر للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان ط 1، 1426 هـ، 2005 ص 33.

مهمة في التعليم، فكلما أكثر المتعلم التدريب كلما قلت نسبة أخطائه، و زادت نسبة التعلم لديه).¹

إذن فالتعلم لا يتم إلا بوجود دافعية لإشباع رغبة لدى المتعلم، وتوفر النضج حيث يمكنه من قيام بالسلوك المرجو، و تكراره، وممارسته للتدريب عليه، و إتقانه.

وفي الأخير يعد التعلم عملية راقية إلى معالجات ناجحة للمعلومات تحت تأثير عمليات معرفية داخلية، وأخرى خارجية، و يمكن أن نجملها فيما يأتي:

أ- عوامل تخص أفراد أنفسهم: (الدافعية: القدرات العقلية، السمات الشخصية المناخ الأسري، الصحة العامة.... الخ.

ب - عوامل تخص المعلمين: الكفاءة، الخبرات السابقة، القدرات العقلية، الإعداد الأكاديمي، و المهني.

ج- عوامل تخص المادة التعليمية: هي مدى ملائمتها للتلاميذ من حيث اللغة، و الإدراك).²

إنّ هذه العوامل تعمل على إثارة الدوافع الذاتية للمتعلم من خلال إبراز دافع الإبداع لديه.

2- تحليل عملية التعلم:

(تحدث عملية التعلم تحت تأثير شيئين أحدهما يتعلق بمثيرات خارجية موجودة في محيط المتعلم، والآخر يتعلق بمثيرات داخلية تؤثر فيه بطريقة ما، يعرف "تولمان" هذه المؤثرات بأنها التغيرات المستقلة التي تلتقطها أجهزة الاستقبال الحسي عند الإنسان، و تنقلها إلى الجهاز العصب المركزي، فالخلايا الحسية البصرية تلتقط المثيرات البصرية، والخلايا الحسية السمعية تلتقط المثيرات السمعية).³

1- عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص144.

2-عادل فاخر، التعليم نظرياته وتطبيقاته، دار الملايين للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط7، 1996، ص، 201، 202.

3- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم للعربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، ص88.

(إدراك الإشارات المتعلقة بالمشيرات أو التغيرات المستقلة، وذلك حينما تنقل الخلايا الحسية إلى الجهاز العصبي الذي يستجيب لها بإرسال إشارات لازمة إلى أجهزة الحركة هذه العملية الداخلية المرتبطة بوصول الإشارات إلى المخ، وإدراكها، تم إحداث رد فعل المناسب.

الصورة الثالثة لعملية التعلم تتجلى في الاستجابة، أو يتم ذلك بعد حدوث العوامل السابقة (المتغيرات المستقلة)

والعوامل المتوسطة، والنتيجة المحققة من العملية التعلم ويعرفها " تولمان " بالعوامل النابعة).¹
وعليه فإنَّ عملية التعلم تعد حدثًا مركبًا يتكون من مجموعة من العوامل، وبعض ظواهر الإجرائية من حيث العناصر فعالة ضرورية، وملازمة لفعل التعلم.

هناك عوامل عديدة تساهم في إنجاح عملية التعلم، أو ما يطلق عليها بالجوانب النفسية لعملية التعلم أهمها: الفروق الفردية، الإثارة، الدوافع، الميل، التعزيز، الإدراك، الفهم، التكرار، التدريب، وسنكتفي بما يلي:

***الإدراك:** (يعتبر من أهم العوامل المساعدة والرئيسة في عملية التعلم لأنه أساس الذي يربط العالم الخارجي لدى الكائن الحي، بالعوامل النفسية، والداخلية، وهو الجسر الذي تنتقل بواسطته مظاهر البيئة الخارجية إلى الذات،

وترجمتها عن طريق الظواهر النفسية.

* **الاستعداد:** من غير شك أنَّ الاستعداد من أهم العوامل النفسية التي تجعل عملية التعلم تحقق أهدافها.

* **الفهم:** يعتبر علماء النفس الفهم عامل من العوامل الأساسية في عملية التعلم غير أنَّ الفهم لا يتحقق بين

2- أحمد حساني، دراسات في لسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر ط 2، 2000، ص

المعلم، والمتعلم إلا بتوفر شروط من أبرزها التجانس في النظام التواصلي، إذ أنّ العملية التعليمية في جوهرها هي عملية تواصلية).¹

- كل هذه العوامل إذن تساهم بشكل كبير، وفعال في إنتاج عملية التعلم، يمكن أن نقول عملية التعلم عملية تعاون مشترك بين المعلم والمتعلم، فلكل منها دوره المكمل للأخر، فالمعلم ينظم نشاطه التعليمي من خلال التخاطب، والاحتكاك اليومي مع المتعلم، وبواسطة وسائل مادية أخرى، والمتعلم يستجيب بالجهد المبذول للتعلم، وخبراته الخاصة حتى تتم عملية التعلم وفقا للأهداف المسيطرة.

3- طرائق التعلم:

إنّ التعلم نشاط تطوري يواجهه به الفرد المتعلم مواقف معقدة قد تشكل عائقاً معرفياً، أو سلوكياً في حياته فيلجأ، إلى التعلم، لاستكشاف العناصر المكونة لهذه المواقف المستجدة في حياته التعليمية، و يتحقق ذلك سبل عديدة أهمها:

التعلم بالفعل المنعكس الشرطي: (يقترن هذا السبيل بالعام الروسي " بافلوف" فقد كان بدراسة عملية الهضم عند الكلاب الجائعة لفرض علمي محض انتبه إلى ظاهرة تابعة أثارت اهتمامه، وهي لعاب الكلب عند رؤيته للشخص الذي يطعمه، وعلى هذا الأساس قام بتقديم الطعام للكلب كالعادة، ولكن بتغير المثير المصاحب للطعام، وهو الجرس، في البداية الكلب لم يستجيب، ولكن بعد تكرار العملية عشرون مرة إلى أربعون مرة استجاب الكلب، وهذه الاستجابة متمثلة في سيلان اللعاب).²

فقد سمي " بافلوف" الجرس في هذه الحالة بالمنبه الشرطي، وسمي الطعام ما اكتسبه غير الشرطي

1- المرجع السابق، ص76.

2- لينا جابر، و مها قرعان، أنماط التعلم نظرية و تطبيق، مركز القطان للبحث و التطوير، رام الله، فلسطين، ط1، 1، 2004، ص، 65، 66.

أو الأصلي، وسمي عملية سيلان اللعاب بالفعل المنعكس الشرطي، وهو اقتران حدوث المثير الأصلي بمثير آخر عن طريق التجربة المتكررة عدة مرات فيكسب المثير صفة المثير الأصلي، وينوب عنه في إحداث الاستجابة، وهذا النوع من الاكتساب أبسط أنواع التعلم عند الكائن الحي.

-**التعلم بالاشراط الإجرائي:** (يرى " سكينز" أن العوامل التي تسهم في اكتمال النظام الإجرائي متعددة، ولكن أكثر فاعلية هو المكافأة أو التعزيز الذي يبتدئ أثره في ترقية بعض المثيرات، و تطويرها، أو إلغاء بعضها الأخر، وإزالته في ميدان الخبرة).¹

- وعليه فإنَّ سكينز يؤكد على أهمية التعزيز إلاَّ أنه يختلف مع بافلون في التوقيت تقديم المعزز، فبينما يقدم بافلون المعزز (الطعام) قبل صدور الاستجابة، نجد سكينز يرى أن تقديم المعزز بعد صدور الاستجابة يجعل الاستجابة أكثر احتمالاً إذا ما تكرر الموقف مرة أخرى.

- **التعليم بالمحاولة أو الخطأ:** (يرى العلم الأمريكي " تورنايك" أن التعلم بالمحاولة، أو الخطأ هو السبيل الوحيد لترقية السلوك، وتحسينه، واكتساب المهارات الجديدة عند الانسان، والحيوان على حد سواء، فهو يرى أنَّ هناك

ثلاثة قوانين جوهرية تتحكم في التعليم بالمحاولة والخطأ، و هي:

أ- **قانون الاستعداد:** (تعلم هذا القانون بحالة المتلقي أثناء العملية التعليمية، فعدم الاستعداد، والتهيؤ العضوي، والنفسي قد يعوق عملية التعلم بالمحاولة، والخطأ التي هي أساساً قائمة على تجاوز العوائق، والصعوبات التي تعرض سبيل المتعلم).²

فقد يصف قانون الاستعداد الظروف التي تجعل المتعلم راضياً أو غير راض عن نتيجة التعلم، ويتأثر بدرجة استعداد وتهيئته عصبياً، وفيزيولوجياً ، فمثلاً عندما يتعلم الطفل ما مهارة معينة يجب أن نكون

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص 101.

2- نفس المرجع، ص103.

متأكدين أنه مستعد فيزيولوجيا، وعصبيا لتعلم هذه المهارة مثل تعلم الجمباز مبكراً دون أن يكون لديه استعداد فيزيولوجي بالتالي يكون الطفل غير قادر على تعلمها، و لا نستطيع إجباره.

ب- قانون التدريب: (يظهر في حالتين اثنتين إحداهما عندما يكتشف المتعلم صلة معينة بين المثير، و الاستجابة تزداد لديه قوة هذه الصلة بازياد تدريبه عليها عندما يكون نتائجها ناجحة، أما الأخرى إذا أهمل الصلة القابلة للتطور بين المثير، و الاستجابة مدة طويلة، وقد يزول هذه الصلة من حقل تجربته).¹

إنَّ الشرط الأساسي لحدوث التعلم هو التدريب مثلاً: تكرار التدريب لمادة تعليمية يؤدي إلى تقوية المادة كما أنَّ إهمال المادة، و عدم ممارستها فقد يضعفها.

ج- قانون الأثر: (هذا القانون يتضمن مبدأ الأثر الناتج عن المحاولة، فالمتعلم يحتفظ بالإفادة من الوسيلة، لتحقيق الغاية، ولا يتحقق ذلك إلاً بالنظر إلى الحدث التعليمي ضبطاً دقيقاً).²

- عندما تكون رابطة بين المثير، و الاستجابة مصحوبة بحالة ارتياح، فإنها تقوى، أمّا إذا كانت مصحوبة بحالة ضيق أو انزعاج، فإنها تضعف.

د - تعلم بالاستبصار: (إنَّ تعليم بالاستبصار هو اكتشاف العلاقة بين الوسائل، والغايات بالإفادة من الوسيلة لتحقيق الغاية، ولا يتحقق ذلك إلاً بالنظر إلى الحديث التعليمي ضبطاً دقيقاً).³

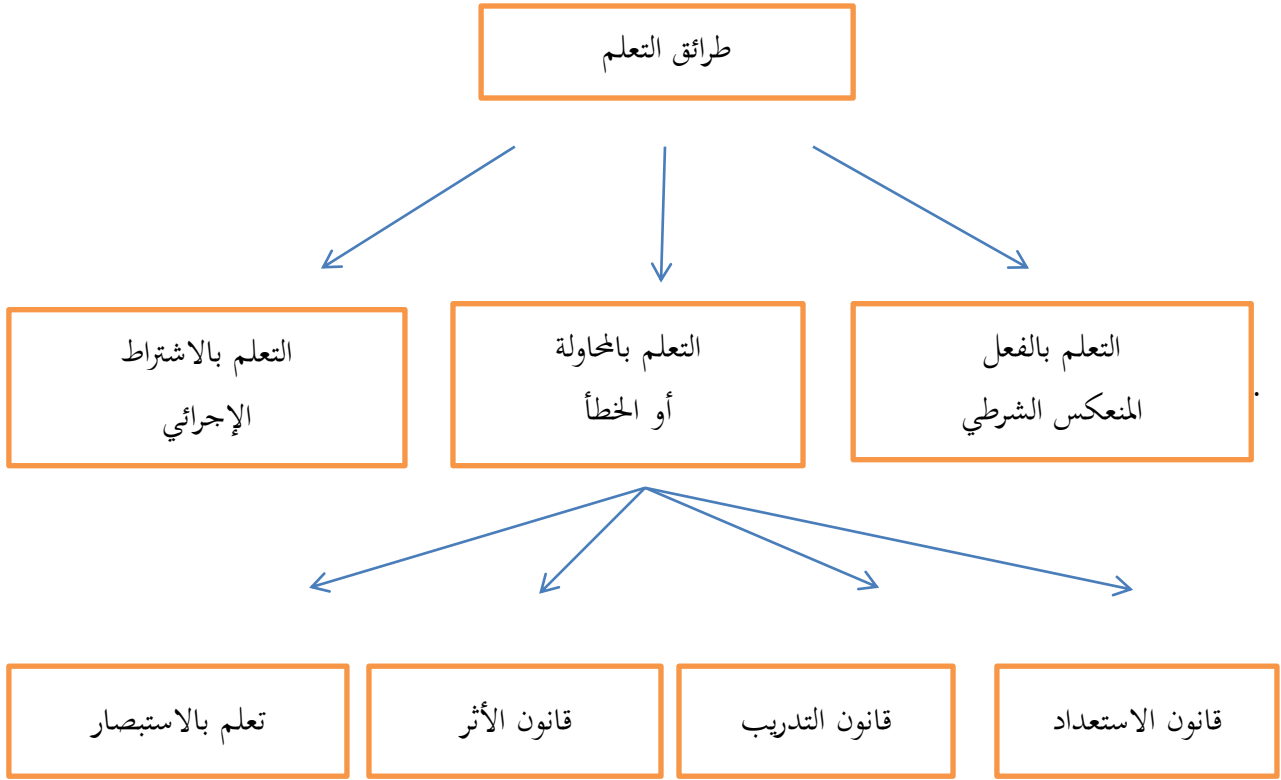
- مما لا شك فيه أنَّ عملية الاستبصار المدرسين، والمتعلمين للكفاح في سبيل ظهور مبادئ عامة شاملة تحتم بانتقال أثر التعلم إلى المواقف جديدة متنوعة، ففكرة استبصار تبدوا أفضل كمبدأ مرشد في المواقف التعليمية.

1-المرجع السابق، 104.

2- محمد وطاس ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العربية لأجانب خاصة ، ص 98.

3- نفس المرجع، ص، 98.

- مخطط طرائق التعلم



من هنا نستنتج أنّ التعلم قد يحدث بكل الطرق، فقد يتعلم الإنسان بالاستبصار، أو بالمحاولة والخطأ،

أو بالعكس الشرطي، أو بالاشتراط الإجرائي.

الفصل الثاني

الوسائط المساعدة

لتعليم اللغة العربية

الوسائط المساعدة لتعليم اللغة العربية

- المبحث الأول:

- مفهوم الوسائط التعليمية التعليمية :

أ- الوسائط التعليمية: instructional (هي الاجهزة، و الأدوات، والمواد التعليمية التي المعلم داخل
الغرف الصف، النقل الخبرات التعليمية إلى المقام بسهولة، ووضوح، و هناك وسائل تعليمية أخرى
كالرحلات).¹

مما لا شك فيه أن الوسائط التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، و التعلم، و
توضيح المعاني و الأفكار أو التدريب على المهارات، أو التعويد المتعلمين على العادات الصالحة، أو تنمية
الاتجاهات، و غرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ و الرموز، فهي جميع الوسائط
التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق ، أو الأفكار، أو المعاني للمتعلمين لجعل درسه
أكثر إثارة، و تسويقا و لجعل الخبرة التربوية خبرة حية، وهادفة، و مباشرة في نفس الوقت.

ب- الوسائط التعليمية: learning aids (هي كل ما يستخدمه المتعلم من أجهزة، و مواد تعليمية، و
غيرها داخل أسرار المؤسسة التعليمية أو خارجها بهدف اكتسابه لمزيد من الخبرات، و المعارف بطريقة ذاتية).²
نستنتج أن الوسائط التعليمية هي جميع ما يستخدمه المعلم من أجهزة، و مواد تعليمية لنقل محتوى الدرس إلى
المتعلمين، داخل الغرف الصفية أي المؤسسة التعليمية، أو خارجها لتحسين، و تطوير عملية تعليمية.

1 حسين حمدي الطونجي، الوسائط الإتصال و التكنولوجيا في التعليم - دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت- ط 8- 1987م، ص:
23.

2 دلال سنينة- محمد الديس- الوسائط التعليمية و تكنولوجيا التعليم تصنيفها و إنتاجها و إتجاهاتها التعليمية- كلية التربية- ط 1-
1997م- ص: 10.

ومما لا شك فيه نلاحظ الفرق بين الوسائل التعليمية، و الوسائل التعليمية ليس الفرق في التعريف لكن الفرق فيمن يستخدم تلك الوسائل، فالمتعلم يستخدمها لنقل المحتوى التعليمي للمتعلم، وتسمى الوسائل التعليمية، وإن استخدامها لاكتساب الخبرات الجديدة بنفسه دون الاعتماد على المعلم تصبح وسائل تعليمية، وبما أن المعلم، و المتعلم يعتبران أن قطبا العملية التعليمية، ونظرا لارتباط عملية التعلم بعملية التعليم، كما أنه يمكن لكل من المعلم و المتعلم استخدام نفس الوسائل، وفي أن واحد ، فيمكن القول عنها أنها وسائل تعليمية.

ج- الوسائل التعليمية التعليمية:

- هي مجموعة متكاملة من المواد ، و الأجهزة التعليمية المختلفة، يستخدمها المعلم و المتعلم بخبرة، و مهارة لتحسين عمليتي التعليم و التعلم، كما أنها تساعد في نقل المعاني و توضيح الأفكار، وتحفيز الطلبة لمزيد من المشاركة في المواقف التعليمية، و تجعل التعلم أفضل.¹

- سميت الوسائل التعليمية التعليمية لارتباطها بعملية التعليم و التعلم، و لكونها تشكل مجموعة من الأدوات والأجهزة التي يوظفها المعلم، و المتعلم على حد سواء داخل الصف أو خارجه، من أجل تحسين العملية التعليمية التعليمية.

- فالوسائل التعليمية تعين المتعلم على اكتساب الخبرات، والمهارات، و المفاهيم، وعلى إدراك الحقائق و المعلومات و توضيحها، بحيث تثير حواس المتعلم.

- وتساهم في اكتسابه الخبرات الازمة، و تبسط الرسالة التعليمية، و تقدمها بصورة مشوقة.

2 - فوائد الوسائل التعليمية: (لم يعد اعتماد أي نظام على الوسائل التعليمية دريا من الترف بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم، و جزءا من بنية منظومتها.

1 محمد محمود الحيلة- تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة- عمان- الأردن ط 1، 2000م-1420هـ، ص: 23.

ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم و التعلم لها جذور تاريخية قديمة، وقد مرت الوسائل التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى، حتى وصلت إلى أرقى مراحلها في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة communication theory واعتمادها على مدخل النظم . systems appora

وقد كتب "جون" و "باكمين" ترجمة مصطفى بحران سنة 1966م أن الجيد من الصور، والأفلام يستطيع أن يحل مشكلتي البعد المكاني، و البعد الزماني مع قدر من الواقعية يتجاوز قدرة الكلمات على الوصف.

وكتب "محمد منير مرسى" و "محمد لبيب النجيب" عام 1977 في أنهما تقرب الواقع.¹

إلى أذهان المتعلمين، و أن مجرد كون الوسائل السمعية، و البصرية خبرات مرئية مسموعة يجعلها جذابة، فإن معظم المرييين، و بالتأكيد جميع التلاميذ يعتقدون أن ثمة علاقة مباشرة عادة بين الجاذبية، و نجاح التدريس، وهذه الجاذبية تجعلها جليلة، القيمة في عملية التعلم، و بالتالي تجعل أسهل، و القيادة أكثر كفاية.²

- و من الفوائد التي تحققها الوسائل التعليمية نذكر ما يلي:

- هي وسائل تساعد على تبيين الغامض من مشكلات الدروس، و توضيحها فهي وسيلة للعمل على حصر أفكار المتعلمين وضبطها وتمكنهم من تصور كثير من الأشياء التي يستحيل عليهم تصورها تماما بدون استعمالها مهما بذل المدرس المجهود في شرح بالفاظ.

- تجعل المعلومات ذات قيمة يستطيع المتعلم أن يطبقها، ويستفيد منها في دروسه في الحياة بوجه عام.

- تعتبر من أعظم الوسائل لتثبيت الدروس في الذاكرة، وسهولة استحضارها وقت الحاجة.

1 رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية (تكنولوجيا التعلم) زهراء الشرق- القاهرة- مصر- ط 1، 2009، ص:

.17

2 نفس المرجع ص: 18.

- يمكن أن يتخذها المدرس وسيلة فعالة لتربية الملاحظة، و تعويد الأطفال الدقة في التأمل، والسرعة في العمل، و الانتباه الدقيق، والاستماع المفيد، كما أنها وسيلة فعالة لتحريك المتعلم للعمل.
- تعتبر وسيلة من وسائل الإيضاح إذا أحسن المدرس استعمالها، تجعله و ثقا من فهم المتعلمين لما ألقى عليهم، طما أنها تساعد المتعلم على تكوين عادة الرؤية و لتأمل ، لأنها تعود المتعلم التدقيق، و الصبر عند فحص الموضوعات الحسية فقط و لكن لدأب المعلم أثناء استعمالها على تكليف المتعلم العناية التامة بتمييز أجزاء المعروض، و خواصه، و الانتباه الكامل عند النقد و الموازنة.

3 - تصنيف الوسائل التعليمية التعليمية:

- (يمكن تصنيف الوسائل التعليمية التعليمية إلى الوسائل المادية منها: الكتاب المدرسي، الصبورة، الخرائط، الرسوم، البطاقات، النماذج، المجسمات، و غيرها من الوسائل. أما الوسائل العفوية، فهي يمكن أن تشمل: استخدام الأمثلة، القصص، تمثيل الأدوار، الوسائل السمعية مثل: المذياع، المسجلة، الأشرطة السمعية، أما الوسائل البصرية منها: التلفاز، الحاسوب.....إلخ).¹
- **الصبورة:** تعتبر أكثر الوسائل استخداما في مدارسنا، وأقدمها، وينبغي مراعاة بعض الشروط في استخدامها مثل:
- يجب أن يكون موضوعا في الفصل مناسباً مما ييسر على جميع الطلاب الاستفادة منها.
- يستحسن أن يكون لونها أخضر إذ تظهر الكتابة على هذا اللون ظهوراً مناسباً كما يضيف على الفصل بهجة و جمال.
- ينبغي محافظة على نظافتها كما يفضل استعمالها اللون الأبيض في الطباشير.

1 بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها، دار إحياء العلوم- بيروت- لبنان 1989 - ط 2 - ص:

- يفضل أن يستعملها المعلم لتدريج مع كل خطوة من خطوات الدرس).¹
- مما لاشك فيه تعتبر الصبورة بشكلها البسيط أول أدوات الوسائل التعليمية التي استخدمت في التعليم الصفي كوسيلة تعليمية يلجأ إليها المعلم مهما كان تخصصه، فإم استخدام المعلم للصبورة يستطيع أن ينظم أفكاره، و يرتبها وفق التسلسل المنطقي لبناء موضوع الدرس، و ذلك أثناء شرحه للدرس.
- يستطيع أن يعكس ذلك على ما يكتبه أو يخططه أو يرسمه على الصبورة، و بالتالي يستطيع المتعلم بمجرد إلقاء نظرة على الصبورة أن يربط بين ما يقوله المعلم، و ما يكتبه.
- (الكتاب: يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل المتبعة في التنفيذ المفردات، وهو الأداة الأساسية نحوه من اهتمام و جعله المحور الأساسي للنشاط العلمي في المادة الدراسية.
- وللكتاب المدرسي دوران أساسيان هما:

*الأول: يتعلق بالمادة الدراسية التي يتناولها.

*الثاني: عام يتمثل في دور الكتاب في الحياة التربوية).²

فالكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية، يحتوي على مادة تعليمية، يعتبر مرجعا أساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم، وهو وسيلة تهتم بكيفية منتظمة المواد، والمحتويات، والمنهجيات، وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين.

(الصور: وتنقسم إلى قسمين:

الصور المتحركة ويقصد بها الأفلام، و الصور الساكنة، و تشمل الصور الفتوغرافية، والرسوم التخطيطية،

كالخرائط، والرسوم البيانية، والكاركاتيرية).²

1 مصطفى عبد السميع محمد- الاتصال و الوسائل التعليمية- مركز الكتاب للنشر و التوزيع- القاهرة - مصر - ط 1 - 2001- ص: 104.

2 عبد الحافظ سلامة، الوسائط التعليمية و المناهج- دار الفكر للطباعة و النشر- عمان- الأردن ، ط 1، 2000، ص: 112.

للصور دور كبير في تعليم الطلاب المفردات، و الجمل إذ تحول لهم المجردات، إلى محسوسات، و يدركون بذلك دلالات الألفاظ و معاني الجمل، كما تنقل إليهم صور الأشياء التي يتعذر عليهم رؤيتها على الطبيعة.

(التلفاز التعليمي: يستخدم التلفزيون كمصدر لزيادة فاعلية العملية التعليمية، و فيه يقوم التلفزيون بدور ترائي يدعم العملية التعليمية للمتعلمين ببعض المهارات الفكرية و اللغوية، حيث يزيد من الحصيلة اللغوية عند المتعلمين وكذلك الحصيلة المهارية وذلك بفضل المصاحبة بين الصوت و الصورة و الحركة).¹

فالتلفاز يسهم في زيادة الخبرات، و المعلومات التي يعرضها، وكذلك يمكن عن طريقه إمداد المدرسين في الخدمة بما هم في حاجة إليه من البرامج التدريسية، و التجديدية التي تزودهم بأحدث الأساليب التربوية.

أهمية الوسائل التعليمية:

- تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم و التعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي كالمدارس و المعاهد، و الجامعات، أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، و يمكن أن توضح أهمية الوسائل التعليمية التعليمية في مجالات الرئيسة الآتية:

1- (من الشروط التي تساعد على التعلم الحاجة للتعلم، فالوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات، و النماذج، و الأفلام التعليمية، و المصورات تقدم خبرات يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه و يثير اهتمامه).²

2- (أفضل تعلم ما يتم عندما يصل الطالب إلى مرحلة الاستعداد للتعلم، و الوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعداد للتعلم و إقبالا عليه.

3- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين و بناء المفاهيم السليمة.

1 ماهر إسماعيل يوسف- من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم- مكتبة الشقري للنشر و التوزيع- الرياض 1999. ط 1، ص:

4- إذا أحسن المعلم استخدام الوسائل التعليمية و تحديد و توضيح الهدف منها، يؤدي ذلك إلى تحسين نوعية التعليم و رفع مستوى الأداء عند المتعلمين.

5- يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة مما يحقق التعلم حسب الميول و الاستعدادات.

6- تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب و استمرار الأفكار التي يكوها المتعلم، فإنتاج الكثير من المواد التعليمية كأفلام المتحركة و الثابتة يسير من خطوات منطقية متسلسلة عند عرض المادة التعليمية، و يساعد على فهم المادة و تتبع خطوات العروض، و ترتيب الأفكار التي يكوها.

7- تساعد المعلم على رفع درجة كفايته المهنية و استعداد للتعلم، و حسن عرضه للمادة التعليمية، و تقويمها، و التحكم بها.

8- تساهم في جودة التدريس بتوفير الوقت و الجهد و زيادة الوضوح.

9- تساعد على جذب و التركيز، و ذلك لما تضيفه على الدرس من حيوية و واقعية).¹

ومما لاشك فيه أن أهمية الوسائل التعليمية التعليمية لا تكمن في الوسائل التعليمية في حد ذاتها، و لكن فيما تحققة هذه الوسائل من أهداف سلوكية محددة ضمن أسلوب متكامل يضعه المعلم لتحقيق أهداف الدرس النظري، أو يأخذ بعين الاعتبار معايير اختيار الوسيلة، أو إنتاجها و طرق استخدامها، وتوظيفها، ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في تحقيق أهداف الدرس النظري أو العملي.

كما تساعد الوسائل التعليمية على تنمية القدرات المتعلمين على الملاحظة و المقارنة، و التفسير للأشياء،

1 محمد محمود الحيلة- أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية- دار المسيرة- عمان الأردن- ط 2- 2001. ص: 55.

والمواقف حين تزيد رغبتهم في المعرفة الذاتية ذلك لأن لكل وسيلة تعليمية أهميتها بالنسبة لوظيفتها في التعليم والتعلم، كالأفلام، والأشرطة كما أنها تساهم في تسهيل المعاني المجردة لدى المتعلمين حيث تعمل على تعميم تلك المفاهيم، كما أنها لها دور حيوي في إثارة الدافعية للمتعلم نحو المادة التعليمية التي يتلقاها حيث تعطي موضوع الدرس طابع حيوي مما يجعل اهتمام المتعلمين يتزايد بشكل كبير.

المبحث الثاني:

مفهوم التعليم بالإنترنت (هو نوع من التعليم الذي يعتمد في الأساس على استخدام الوسائط الإلكترونية في نقل المعارف، و المهارات، و تضم تطبيقاته التعلم عبر الواب، و تعلم بالحاسوب، و غرف التدريس الافتراضية، و التعاون الرقمي، و يتم تقديم محتوى الدروس عبر الأنترنت، و الأشرطة السمعية، و فيديو، و هناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها:

ELECTRONIC	education	- التعليم الإلكتروني
ONLINE	education	- التعليم على الخط
VIRTUAL	education	- التعليم الافتراضي
DISTANCE	education	- التعليم عن بعد
DIGITAL	education	- التعليم الرقمي
SELF	learning	- التعليم الذاتي
- WELLS	based education	- التعليم عبر الشبكة
TECHNOLOG ¹	based education	التعليم بالتقنية

1 أكرم فتحي مصطفى- إنتاج المواقع التعليمية- عالم الكتب- القاهرة، ط 1، 1427هـ، ص/ 105.

مما لاشك فيه أن التعليم بالإنترنت يساعد المتعلمين الأجانب غير الناطقين العربية على تعلم في مكان و زمان المناسب لهم، من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص، حركة صوت، صورة)، وبالتالي فإن التعليم بالإنترنت يعد نمطا جديدا من أنماط التعليم خاصة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. يقول دكتور عبد الله بن عبد العزيز موسى (التعليم بالإنترنت هو طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب، و شبكاته، و وسائطه المتعددة من صورة، صوت، و رسومات، و أليات بحث و مكتبات إلكترونية).¹

1 مضر عدنان و عمر عدنان زهران- التعليم عن طريق الأنترنت- دار النشر- دار الزهران- عمان- (د ط)، 2012، ص: 41.

جدول لقائمة مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على شبكة الأنترنت :

وصف	عنوان الرابط	إسم الموقع
يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية و كتابتها	http://www.abjad.com/indesc.htm/	أبجد
يقدم الموقع معلومات عن اللغة العربية	http://www.stanforde.edu/dept/lgarabic	تعليم اللغة العربية
يقدم الموقع دروسا في القواعد	http://www.muslimtents.com/learningarabic/home.html	تعليم لغة القرآن
يقدم الموقع معلومات لغوية و ثقافية عن	http://langmedia.fivecolleges.edu/collection/lmjondan/join_desc.html	العربية في الأردن
يعد الموقع دليلا و بنك	http://arfovo.com/languages/ar/	فورنو
موقع دعائي لمنهج مطبوع لتعليم اللغة العربية و يقدم كذلك صفحات لتعليم الحروف الأبجدية و قاموس المفردات.	http://www.dilap.eu/	مناهج تربوية
يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات و ترجمتها	http://lang.arabe.free.fn.	اللغة العربية
موقع مبسط يقدم عددا من موضوعات في قواعد اللهجة المصرية	http://arabicdesnt-sky.net/indesc.html	موارد لتعليم اللغة
موقع مبسط يقدم عددا من القواعد و المفردات و الصوتيات في اللهجة اللبنانية	http://www.abcleb.com/	اللغة اللبنانية
موقع يقدم معلومات عن العالم العربي و يشمل علقسم لتعليم اللغة العربية يقدم فيه عن الكتابة و القواعد و المفردات.	http://www.webabic.com	البوابة الفرنسية
يقدم الموقع عددا من المقاطع المرئية باللغة العربية لإثراء مهارة إستماع و هي مصنفة على عدد من المستويات مع تحكم في سرعة عرضها وهو مشروع من جامعة تكساس في أوستن	http://www.laicsutex.edu/aswaat/hndec.php.	أصوات عربية
يقدم الموقع عددا من المفردات و العبرات و الحروف الأبجدية	http://www.quickarabic.comindex.html.	العربية السريعة
يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات المصورة و المصنفة في عدة مجالات مع نطق لأصولها	http://www.jordanianarabic.com/	فصل العربية
يضع الموقع عددا كبيرا من الصور المصنفة تحت عدة مجالات و بتمرير المؤشر على الصورة تظهر الكلمة العربية و الإنجليزية لها دون نطق	http://www.langageguide.org/usen/wiki.jsp/anj=an.	الموسوعة العربية المصورة
موقع مبسط يعلم أبجديات الحروف العربية و نطقها	http://absofnabic.tnipod.com/	الأبجدية العربية

اللغة العربية	http://arabic.tnipod.com/index.	يعلم الموقع طريقة كتابة و نطق
أطلس السياحة	arabic- http://www.atlastours.net/words.html.	موقع دعائي لمكتب سياسي عربي يقدم عددا من المفردات و الجمل للسياحة في الدول العربية
اللغة الواضحة	http://www.tnansparsnt.com/learn-arabic/	الموقع غير مجاني و يعرض برمجيات للبيع تعمل على الحاسوب بالإضافة إلى أنه يمكن العمل على هذه البرمجيات من خلال صفحات الإنترنت و يعد موقعا متميزا لجودة البرمجة
اللغة العربية	http://www.arabiате-we.net.francais/index.php.	يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية و المفردات (فرنسي)
مشروع قواميس مجانية	http://www.dicts.info	يضع الموقع ترجمات للمفردات و عدد من الجمل في موضوعات و مواقف مختلفة (يخدم عدد من اللغات)
الراشد مول	http://www.alrashidmall.com/learn-arabic.htm	موقع دعائي يقدم صفحة تشتمل على كتابات صوتية لنطق عدد من العبارات و المفردات في اللهجة السعودية و ترجمتها للإنجليزية.
تعليم اللغات الأجنبية	http://lingvanant.com/index.rtm	يقدم الموقع في جانب اللغة العربية تعليما مبسطا للحروف الأبجدية و عددا من العبارات و عرضا مرئيا لنطق بعض منها (يخدم عددا من اللغات)
العربية العسكرية	http://transcon.inla.com/content/arab-english-1-1.	يشرح الموقع عددا من الجمل و كلمات الإنجليزية التي يحتاجها المجال العسكري
تبادل اللغات	http://www.mylangua	يضع الموقع عددا كبيرا من مشتركين و يتيح فرصة للتواصل مع الناطقين باللغة كتابة أو صوتا من خلال طريقة بحث متميزة
المتقنون	http://mutaqun.cpm/arabic/index.html	يقدم الموقع عددا من المفردات و الجمل الأساسية مستعينا بالترجمة و الكتابة الصوتية بالإضافة لصوت مسموع لها و قاموس مرتب أبجديا لذلك.
صفحتي العربية	http://www.myarabic webscte.com	يعرف الموقع باللغة العربية و ثقافتها و يجمع عددا من المقاطع المرئية و يقسمها لموضوعات و دروس بالإضافة لصفحات لتعليم الهجاء و بعض القواعد.
دراسة اللغة في التاريخ	http://www.esllanguages.com/em/study-abroad/online-tests/arabic-test/index.htm.	يضع الموقع إختبارا من 40 سؤال لقياس مستوى اللغة، بالإضافة للمساعدة بعض الروابط و المدارس (يخدم عددا من اللغات)
عالم العرب	http://cecilmarie.web.prw.net/arabworld/arabic	يقدم الموقع عددا من المفردات الأجنبية مع كتابتها صوتيا.
تعلم اللغة	http://www.learnarab.com/index.	الموقع يقدم دورات مدفوعة عن بعد بالإضافة لبعض الدروس المجانية في القاعد و المفردات و البلاغة

يقدم الموقع عدة إختيارات تتعلق بالمفردات وترجمتها في موضوعات مختلفة (يخدم عددا من اللغات).	http://alesl.org/	أنشطة لطلاب اللغة الثانية
يعرف الموقع باللغة العربية و يقدم درسا مبسطا جدا في بعض قواعدها بالإضافة لقاموس و ترجمة الإنجليزية	http://www.arabic-language.org/	اللغة العربية
يقدم الموقع دروسا في الأجدية و الهجاء لدروس منهجية متسلسلة مرئية و مسموعة	http://arabic.org/	تعلم اللغة العربية
يقدم الموقع دروسا صوتية و صفحات ورقية لتلك الدروس لكي يتابع الطالب مع المعلم (فرنسي)	http://www.covrsdarabe.fr/	معهد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
يقدم الموقع دروسا في الحروف العربية و الهجاء مع النطق بالصوت (يعلم العربية بالإنجليزية و الفنلندية)	http://www.islampas.com/eng/index.html	دليل الإسلامية
موقع دعائي لبرنامج مدفوع يعتمد على الفلاش و بإخراج مرح يقدم بعض الدروس البسيطة في الحروف و القواعد و إختبار مبسط و أناشيد للتعليم	http://www.funwitharabic.com/	المرح في العربية
يهتم بتعليم قراءة القرآن عن طريق القاعدة النورانية يعلم العربية بلغات متعددة)	http://www.tardeed.com/default.asp?Lanc=1.	موقع التردد
يقدم الموقع المعلومات عن اللغة العربية و دروسا مكتوبة في الحروف و قرائتها و النحو و عددا من المقاطع المرئية و المسموعة (روسي)	http://www.ar-rv-ru/	العربية
يقدم الموقع ثلاث وحدات تشتمل على عدد من الدروس المتنوعة في الأحرف و الهجاء و المفردات و الجمل مع نطقها و كتابتها صوتيا و ترجمتها	http://searchtruth.com/arabic/lessons/unhiting.php.	تعليم العربية على الأنترنت
يقدم الموقع منهجا متكاملًا من خلال برنامج إلكتروني على الموقع ، يحتوي عددا من المستويات و الدروس متنوعة المهارات مع وسائل مساعدة، و هو غير مكتمل و لا زال تحت الإنشاء و التطوير	http://www.mediu.org/ebooks/index.htm	معهد جامعة المدينة العامة لتعليم العربية لغير الناطقين بها
موقع من شركة صخر المعرفة، و لكنه مقفل للصيانة.	http://apl.sakhr.com/	تعليم اللغة العربية للأجانب

يقدم الموقع اللغة العربية في مسارين: فصيحة وعامية و يقدم الفصيحة من خلال عدد كبير من قواعد اللغة العربية مع تدريبات لها و يقدم الموقع كذلك نصوصا مقروءة و مسموعة مع أسئلة تهتم بالقواعد	http://www.dalilusa.com/arabic-counsel/	الشرق الأوسط للخدمات الدولية
الموقع يعد مبسطا و غير مجاني و يقدم دروسا متميزة في الهجاء و تعليم الأبجديات على شكل دروس مرتبة تحتوي على أسئلة في نهاية الدرس	http://www.arabic2000.com/school	المدرسة العربية لتعليم العربية
الموقع مختص بتعليم فهم القرآن من خلال القراءة و تعليم المفردات و ذلك بالتواصل مع أصحاب الموقع مع وجود أنشطة لذلك	http://understandquran.com	أكاديمية فهم القرآن
موقع دعائي لعدد من الوسائط المضغوطة بالإضافة لعدد من المطبوعات مجانية التحميل مرتبة على مستويات تعلم الهجاء و الكتابة و المفردات و القواعد	http://www.arabicinenglish.com/	العربية في الإنجليزية
الموقع مبسط جدا و لكنه يتبع منهجية مميزة في تعليم الهجاء و الكتابة من خلال دروس متسلسلة تتخللها تمارين و إختبارات تشمل الإملاء	http://wed.uvic.ca/brd/hist445/index.htm	مقدمة لكتابة اللغة العربية
يعد الموقع مبسطا حيث يضع عدة موضوعات تهتم المسافرين و يوضح فيها عددا من الجمل و المفردات التي تخص الموضوع مع نطقها.	http://www.travalang.com/languages/cgi-bin/langchoice.cgi	العربية للمسافرين
الموقع غير مجاني و يعلم اللهجة المصرية و يسوق لبرمجية متميزة في المحادثة و النطق يمكن تحميلها على الحاسوب و يمكن متابعتها على الموقع عن طريق الإشتراك فيه(يخدم عدد من اللغات)	http://www.roketlanguzges.com/	صاروخ
الموقع غير مجاني و يعلم اللهجة المصرية بدرجة أولى مع بعض الأنشطة و الدروس الفصيحة يحتوي على عدد من الدروس و الألعاب و إختبارات و الكتب الرقمية	http://arabic.colegioo.com/	المدرسة العربية و المصرية على الأنترنت
موقع غير مجاني يقدم عددا من المقاطع المرئية (يظهر فيها معلم و صورة) يشرح فيها القواعد و الكتابة بالإضافة للكتب الرقمية المساندة للدرس و يقدم أيضا خدمة مدفوعة التواصل عبر برنامج سكايب لتعليم اللغة	http://www.arabic-studio.com/index.htm	أستوديو العربية

الموقع يعتمد على اللهجة المصرية و يقدم فيها عددا من الدروس و المحادثات و قواعد اللغة و الإختيارات يهتم بالإستماع و الكلام و القراءة	http://arabic complete.com/	العربية الكاملة
يهتم الموقع بالكلام من خلال وضع عدة مواقف حياتية تعرض عن طريق رسومات متحركة تفاعلية	http://speak.econtrzden.com	الكلام
يهتم الموقع بتعليم المفردات نطقا و كتابة مع الصور من خلال تقييم لها حسب الموضوع و يقدم أربعة أنواع من التدريبات و الإختيارات المميزة في كل موضوع(يخدم عدد من اللغات)(يعلم العربية أكثر من لغة)	http://www.internet olxglot.com/lessons- ar-en.	اللغات المتعددة
يضع الموقع عددا من الأقسام بالطريقة التقليدية(كلمات، حروف، أفعال، أسئلة، نصوص) يتميز بالترتيب و الإخراج الجيد و يتميز كذلك بوفرة المسموعات(الكلمات و النصوص يعلم العربية بالعربية و الإنجليزية و الدانماركية)	http://www.hobob.orglarabi/	حبوب
الموقع غير مجاني و يمكن تجربته و يعتمد على المتعلم في من خلال وجود أكثر من 600 مقالة و موضوع معالجة بطريقة تعليمية مميزة و ذات خدمات تقنية مميزة حيث يمكن إستعمال المقالات بشكل حر و إتباع خطوات الدروس فيها حيث يندرج الموضوع في إستماع تم وضع المعنى العام ثم المفردات ثم القراءة مع وجود إختيار لكل مقالة بالإضافة لخدمة التواصل عن طريق برنامج السكايب(يعلم العربية بالإنجليزية الإسبانية)	http://www.naturalarabic.com/	العربية الطبيعية
الموقع غير مجاني و يمكن تجربته و يعرض عددا من الدروس في النحو و الصرف و القراءة و الهجاء بأسلوب تسلسلي و يضم كل موضوعات إختيارات و شرح واف للموضوع مستخدما الوسائل المسموعة و الصور و يقدم الموقع عددا من المفردات الصنفة مع صورها بالإضافة للتواصل المدفوع عبر برنامج السكايب لتقديم دورات المحادثة و الفصححة المتقدمة و التجويد و حفظ القرآن	http://www.madinahrabic. Com/	المدينة العربية

<p>الموقع يعد معززا لتعليم العديد من اللغات من خلال البدء مع محرك البحث عن اللغة المرادة و مستواها و طبيعة الموضوعات ثم تأتي قائمة بالنماذج اللغوية(قراءة، مشاهدة، سماع) و يتم عرض كل نموذج من خلال منهجية متميزة يتدرج عوض نموذج ياتباع الإرشادات في كل خطوة التي</p>	<p>http://gloss.diplc.edu/defau/1.aspx</p>	<p>قاموس معهد اللغة بالدفاع الأمريكي</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------

- نلاحظ من خلال الجدول أن مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بلغت أربعة و ستة (64) موقعا على شبكة الأنترنت و تنوعت في مستوى تعليمها، و إخراجها، و دعمها و كل موقع يشمل على بيان استعمالها أو دعمها، و اللغة التي يستخدمها في الشرح و العرض و تخصصه في تعليم اللغة العربية، و المهارات التي يختص بها الموقع.
- فالمواقع التعليمية المتخصصة في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لها أهمية كبيرة من خلال : خدمة اللغة العربية و نشرها و تعليمها نظرا لاحتياج عدد كبير من سكان العالم لتعليم هذه اللغة.
- إرشاد المتعلمين الراغبين في تعليم اللغة العربية من غير ناطقين بها لأفضل المواقع التي تحقق لهم هدفهم بدقة، و تصل بمهاراتهم اللغوية لأفضل المستويات.
- توفير الوقت و الجهد و المال.
- الحصول على معلومات بسهولة دون تعب و التصرف فيها.

الفصل الثالث

نماذج وتدريبات لتعليم اللغة

العربية لغير الناطقين به

– تدريب عن طريق الإستماع

– تدريب عن طريق التركيب

– تدريب عن طريق القراءة

– تدريب عن طريق الكتابة

تدريبات I : الحروف الهجائية

تدريب : استمع إلى المعلم كيف ينطق الحرف¹

أ	ب	ت
alif	bê	tê
ث	ج	ح
the	jim	hâ
خ	د	ذ
Khâ	dêl	dhêl
ر	ز	س
râ	zêy	sine

ض dâd	ص sâd	ش chine
ع ayn	ظ dhah	ط tâh
ق qâf	ف fê	غ ghayn
م Mim	ل lêm	ك kêf
و wouâw	هـ hê	ن nôun
		ي yê

الحرف العين والحاء

التدريبات II :

- تدريب 1 : ميز الكلمات التي أولها حاء مما تسمع :

- غزال - خلف - حديقة - حصان

- خبز - عين - حذاء - فارغ

- تدريب 2 : ميز الكلمات التي أولها عين مما تسمع :

- حديقة - عين - حوض - عبس

- حمل - ثعبان - قلم - قدم

- تدريب 3 : ميز الكلمات التي آخرها حاء مما تسمع :

- مفتاح - أصبع - ذراع - حذاء

- بطيخ - يفتح - حديقة - صمغ

- تدريب 4 : ميز الكلمات التي آخرها عين مما تسمع :

- وسادة - يفتح - أصبع - حذاء

- ذراع - ثعبان - حديقة - صمغ

الحرف الهمزة والهاء

التدريبات III :

- تدريب 1 : ميز الكلمات التي أولها هاء مما تسمع

- هذه - عين - حصان - هلال¹ - هؤلاء¹

1 - محمد بدوي وفتححي علي تونس ، كتاب أساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ط 2 ، 1977 ، ص 76

- تدريب 2 : ميز الكلمات التي أولها همزة مما تسمع

- إبرة - هرم - عين - أسد - عش

- أسيا - حذاء - حديقة - أقلام - ألوان

- تدريب 3 : ميز الكلمات التي آخرها هاء مما تسمع

- إبرة - هرم - عين - أسد - عش

- آسيا - وجه - حديقة - إملاء - يوجه

- تدريب 4 : ميز الكلمات التي آخرها همزة مما تسمع

- أصبع - ذراع - حذاء - لؤلؤة

- مفدنة - يقرأ - طباح - مفتاح

- تدريب 5 : ضع دائرة حول رمز الصوت الذي تسمعه في أول الكلمة

- ه - ح - ع - ء

- ح - ء - ع - ه

الكلمات هي: عين - هرم - أنفا - حذاء

- تدريب 6 : ضع دائرة حول الرمز الصوت الذي تسمعه في آخر الكلمة:

- ح - ه - ع - ء

- ء - ع - ه - ح

الكلمات هي : مفتاح يقرأ - ذراع¹ - وجه¹

تدريب 7 : استمع وكرر :

1 - نفس المرجع ، ص 77

- شمس - الشمس - سفينة - السفينة
- طرف - الظرف - ديك - الديك
- صندوق - الصندوق - نافذة - النافذة
- بنات - البنات - سيارة - السيارة
- ضابط - الضابط - تمثال - التمثال
- زر - الزر - ثور - الثور
- شباك - الشبك - سهم¹ - السهم

- نلاحظ التدريبات عن طريق الاستماع إلى ما يلي :

- يقوم المتعلم بنطق الحروف الهجائية مرتبة ومشكلة بالفتحة أو الضمة أو الكسرة بسمعها المتعلم الأجنبي غير الناطق العربية فيرددتها كما يسمعها من متعلمه .

- بعدما ينطق المعلم الحروف هجائية ينتقل إلى الكلمات البسيطة فيقوم بإعطاء أمثلة عن الحروف التي ينطقها لكي يفهمها المتعلم غير الناطق العربية يسمعها ويرددتها.

- و في المرحلة الثانية يقوم المعلم بكتابة الحروف الهجائية بالحرف الإنجليزي ليتفادى المتعلم الأجنبي في عدم وقوع في مشاكل الحركات الثلاثة (الضمة - الفتحة - الكسرة)

- وفي المرحلة الأخيرة يقوم المعلم بكتابة الحروف الهجائية بأشكالها وأوضاعها المختلفة في الكلمة ، فيسمعها المتعلم ويستطيع نطقها ومن أمثلة عن ذلك :

- * حرف السين : قد تكون في أول الكلمة مثل : سأل - سلب - سبح - سرق
- قد تكون وسط الكلمة مثل : أسد - نسر - يسر - نسخ

قد تكون في آخر الكلمة مثل : أسس - تدرس - عطس - فرس

*** تدريب 1 : الحرف الراء - ر -**

- ميز الكلمات التي أولها راء مما تسمع :

- ربح - صندوق - حصان - مسح

- فارغ - رجل - رجل - ربح

*** تدريب 2 : الحرف عين - ع -**

- ميز الكلمات التي آخرها العين مما تسمع

- ذراع - أصبع - استماع - ميزان

- واسع - ماهر - يواجه - بائع

*** تدريب 3 : الحرف الكاف - ك -**

ميز الكلمات التي وسطها الكاف مما تسمع :

- أكل - ركب - سكب - سكر

- حذاء - هرب - فأر - سافر

- الهدف من تدريب عن طريق الاستماع :

بدون الاستماع لا يستطيع المتعلم الأجنبي فهم اللغة العربية و لا يتمكن من الكتابة ولا القراءة.

- الاستماع هو البوابة الرئيسية في تعليم الأجنبي العربية لغير الناطقين بها.

فالمتعلم الأجنبي لا يستطيع تعلم العربية إلا بعد أن يستمع إلى المتحدث بها ، حيث يقوم المعلم بنطق

الحروف الهجائية مع نطق حركاتها - الفتحة - الضمة - الكسرة " يسمعها المتعلم ويقوم بتريديدها ، بدون

استماع ليس هناك تعلم اللغة العربية أصلا .

- الاستماع هو الطريقة سينمو بها اكتساب المتعلم الأجنبي الغير الناطق العربية ، فتدريبات عن طريق الإستماع أصبح يحتل اليوم الدراسي مساحة تماثل ضعيف التحدث تقريبا ، وتصل هذه المساحة إلى حوالي أربعة أو خمسة أضعاف مما تحتله تدريبات القراءة أو الكتابة .
- الاستماع هو هدف المتعلم الأجنبي الناطق العربية للتواصل مع أهل اللغة العربية .
- الاستماع هو المدخل الطبيعي لتسهيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- تعتبر تدريبات عن طريق الإستماع من أجل تحسين النطق الصحيح ، فعند استماع إلى المعلم كيفية نطق الحروف الهجائية مع حركاتها ، والكلمات البسيطة ، حينئذ يستطيع المتعلم نطقها مما يسهل عليه عملية تحدث باللغة العربية .
- معوقات تدريب بالإستماع أو الإنصات :
- الاستماع الأكثر من شخص يتحدثون في وقت واحد ، مما يؤدي إلى عدم إستماع المعلم.
- ضعف حاسة السمع مما يؤدي إلى عرقلة استماع ما يقوم به المعلم.
- عدم الصبر ويتمثل في المستمع القلق أو المتعجل في الإنصراف وقد ينصرف قبل نهاية الحديث.
- ضعف الصوت قد يكون المعلم خفيف الصوت خلقيا مما يتطلب الإنتباه والتركيز من المستمعين وهذا الوضع قد يؤدي إلى الإرهاق الذهني وصعوبة الإستمرار في عملية الإصغاء والإستماع .

تدريب عن طريق تركيب

الحروف إلى كلمات

تدريبات : تكوين كلمات

تدريب 1 : ركب الحروف مجتمعة لتكون كلمة¹.

عمل	ل	م	ع
.....	ر	ك	ش
.....	ح	ث	ف
.....	س	ل	ج
.....	ب	ث	ك
.....	ب	ر	ض
.....	ط	ب	ر
.....	ث	ك	م
.....	ح	ط	ب
.....	ب	ل	ط
.....	ل	ك	أ
.....	م	ا	ن

1 - محمود إسماعيل صيني ، كتاب العربية للناشئين ، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية ، ط1، 1403هـ ، 1983 ، ص89

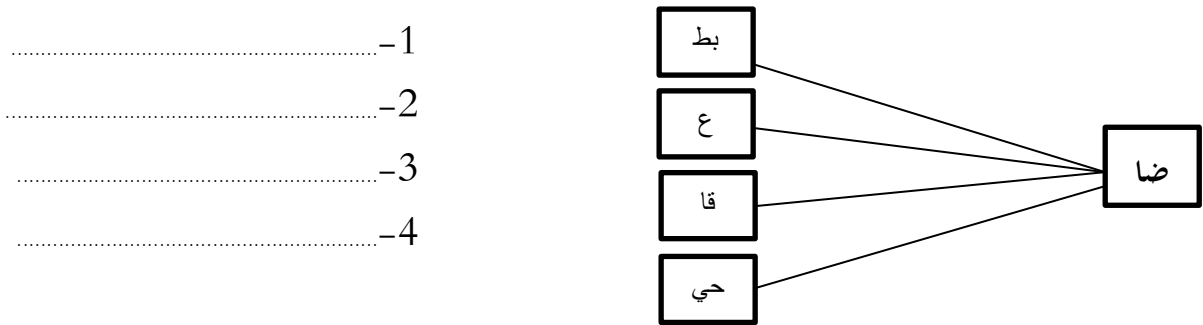
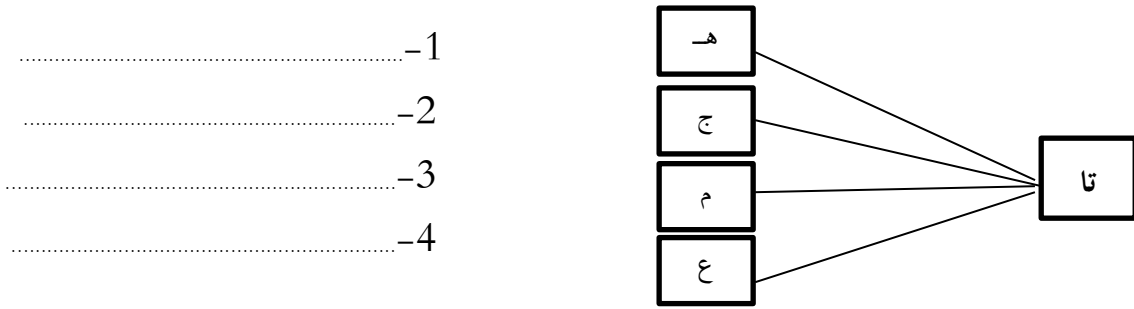
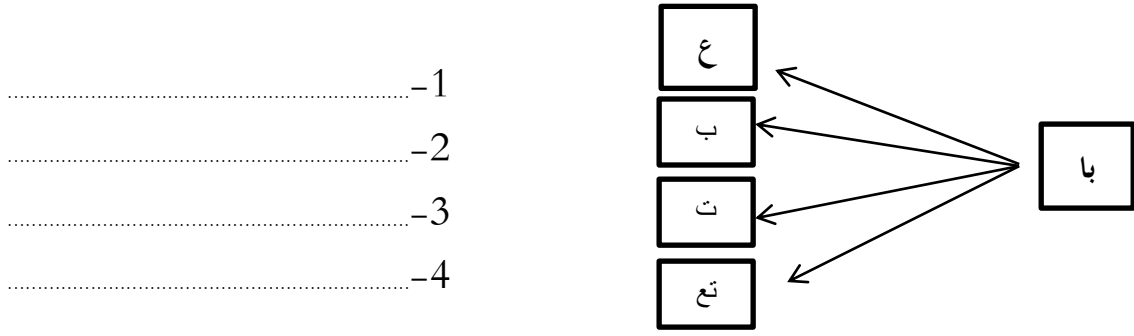
.....	ح	ب	س
.....	ر	و	ص
.....	م	س	ف
.....	ل	خ	د
.....	ث	ك	م
.....	ع	ر	ز
.....	ب	ا	ب
.....	م	ل	ق
.....	د	ل	و
.....	ق	ر	و
.....	ف	ر	ج
.....	ح	ر	م

.....	ط ح س
.....	ش ر ج ة
.....	ر ق و
.....	ص ح ا ن
.....	ل د و
.....	ط ق ا ر
.....	ك ت م ب ة
.....	ب س ل ا م
.....	ة م ا ة
.....	س ب ح م
.....	ز غ ا ل
.....	ة ح ث ا ف

تدريب 2 : لحن كلمات من هذه الحروف المبعثرة¹

طائرة	طائرة
.....	ص ا ف رة
.....	د ب ب اة
.....	ل ب ع
.....	م ح ت ف
.....	ة ف ح ي د
.....	ط ع م م
.....	ف ل ص
.....	ج س ر
.....	س ب م ح
.....	ر ج ا د
.....	ك ش ا ب

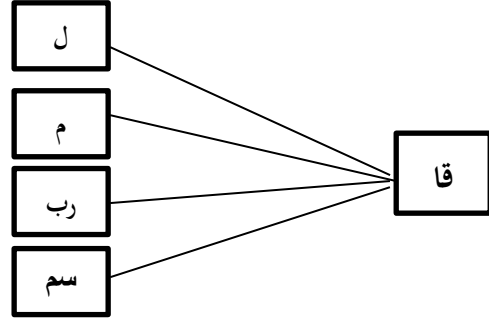
تدريب 2 : ركب المقاطع لتكون كلمات¹



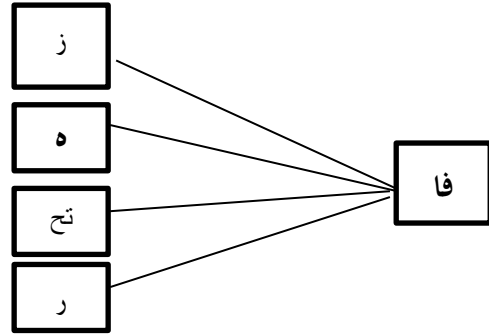
1 - ربيعة خلفات شاعر، كتاب تعليم الحروف الهجائية، ج1، د.ط، 2011، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية،

تدريب 2 : ركب المقاطع لتكون كلمات

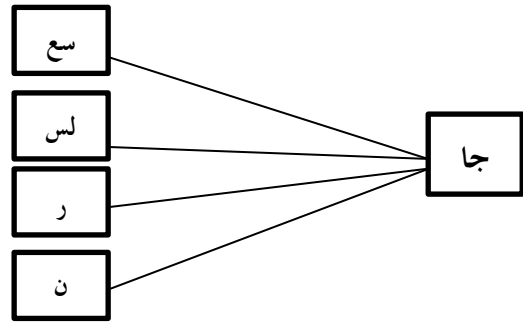
.....-1
.....-2
.....-3
.....-4



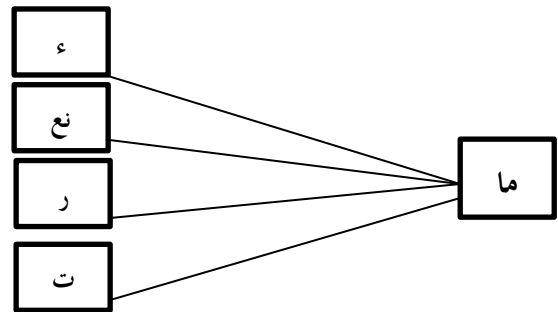
.....-1
.....-2
.....-3
.....-4



.....-1
.....-2
.....-3
.....-4



.....-1
.....-2
.....-3
.....-4



1- المرجع نفسه ، 77

نلاحظ من خلال التدريب عن طريق تركيب ما يلي :

- يقوم المعلم باستعمال حروف مبعثرة ويقوم بتركيبها وجمعها لكي يسهل على المتعلم الأجنبي الغير ناطق العربية بتركيب الحروف وتحويلها إلى كلمة وفي مرحلة ثانية يجزأ الكلمة لكي يقوم المتعلم بجمعها ليكون كلمة بسيطة من ذلك يستطيع تكوين كلمات .

- إستعمال هذه الطريقة (تركيب الحروف) طريقة سهلة لتكوين كلمة من ذلك تكوين جملة ثم تكوين نص بسيط.

- فإن تعلم الأجنبي حروف الهجائية بأسمائها وأصواتها بدأ في ضم حرفين منفصلين ليألف منها كلمة مثل :
جمع الحرف ألف + الحرف ميم فتصبح كلمة " أم " .

- جمع الحرف الراء + حرف النون فتصبح كلمة رن

- جمع الحرف باء + حرف ر فتصبح كلمة بر

- ضم ثلاثة أحرف منفصلة ليتألف منها كلمة .

مثل : كنت حرف واو + زيت + النون + فتصبح كلمة وزن

جمع حرف راء + الحاء + اللام فتصبح كلمة رحل

جمع حرف الهاء + الراء + الباء فتصبح كلمة هرب

- فطريقة تركيب الحروف هي طريقة بسيطة وسهلة التي يعتمد عليها المتعلم غير الناطق العربية ، حيث يؤلف

كلمات أطول فأطول ومن كلمات يستطيع تكوين جمل قصيرة فطويلة .

تدريب 1 : ركب الحروف مجتمعة لتكون كلمة .

ش - ك - ر ←

ق - ا - م ←

← س - ل - ب

← س - ب - ح

← ن - ا - م

← ع - ل - ي

← ق - ت - ل

تدريب 2 : إجمع الحروف المبعثرة لتكون كلمة :

← ل م ا ن ز ي

← ا ر س ل أ

← ا ب ب

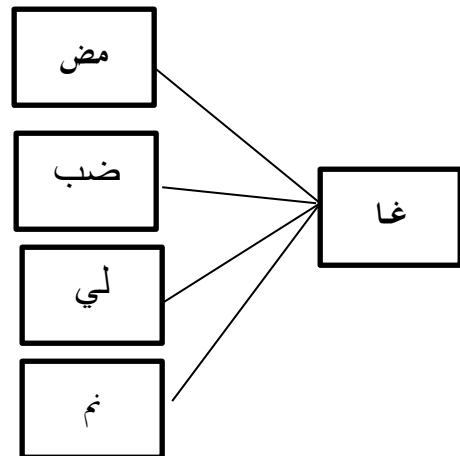
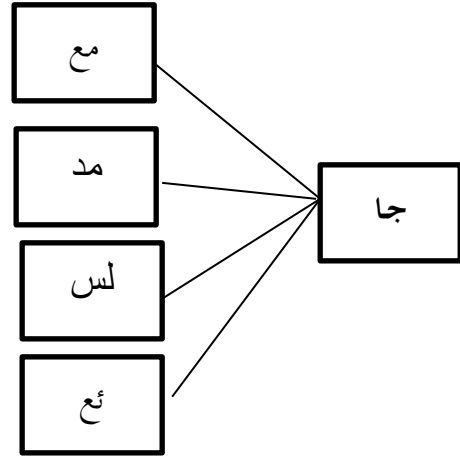
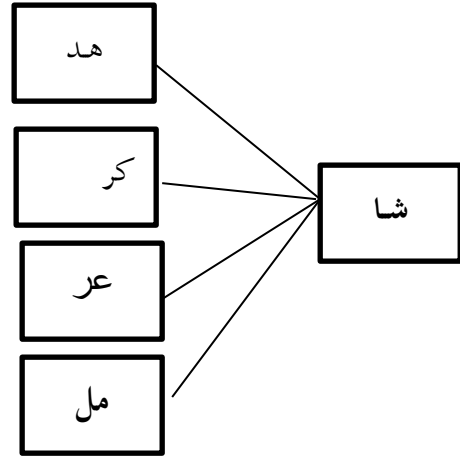
← ر ا ح

← ل ح ر ج

← س ح م ب

← ذ ي و ق

تدريب 3 : ركب المقاطع لتكون كلمات :



أهمية التدريب عن طريق التركيب :

- إنها لا تكلف للمتعلمين الأجانب غير الناطقين العربية مشقة كبيرة لبساطتها ، فالحروف الهجائية محدودة في عددها وليس من الصعب حفظها والربط بينهما وبين أصواتها .
 - إنها تتفق مع المنطق ، حيث يحدث التدرج والانتقال من الجزء إلى الكل ، ومن الحروف إلى الكلمات ثم إلى الجمل .
 - إذا أتقن المتعلم تعلم الحروف الهجائية وأصواتها فإنه يستطيع أن يتعرف على جميع الكلمات لأنها تتألف من هذه الحروف ، وفي هذا توفير للوقت والجهد.
 - تركيب الحروف لتكوين كلمة تعد الطريقة السهلة والبسيطة حيث يمكن المتعلم من تكوين كلمة.
- ## - عيوب التدريب عن طريق التركيب :
- طريقة تركيبية لجمع الحروف طريقة خاطئة ، فلا يستطيع المتعلم الأجنبي غير الناطق العربية قراءة الحروف أو الكلمات لأنه يعتمد على جمع حروف وتركيبها دون فهم ماذا تعني الكلمة أو الجملة .
 - لا يستطيع المتعلم الأجنبي نطق الحروف ما دام يعتمد على طريقة تركيبية .
 - إن نطق المتعلم الأجنبي نطق الحروف ما دام يعتمد على طريقة تركيبية مفككة ومجزأة فهم ينطقون الكلمة حرفاً فإن لم تكن الحروف مشكلة قد يقعون في خطأ .
 - إن الطريقة التركيبية هي طريقة آلية كأداة تعلم جمع حروف لتكوين كلمة دون فهمهم ومعرفة مقصدها.

تدريبات عن طريق القراءة

تدريبات I : الحروف الهجائية¹

تدريب 1 : إقرأ الحروف الهجائية بحركاتها الثلاث :

أَ	إِ	أُ
بَ	بِ	بُ
تَ	تِ	تُ
ثَ	ثِ	ثُ
جَ	جِ	جُ
حَ	حِ	حُ
خَ	خِ	خُ
دَ	دِ	دُ
ذَ	ذِ	ذُ
رَ	رِ	رُ
زَ	زِ	زُ
سَ	سِ	سُ
شَ	شِ	شُ
صَ	صِ	صُ
ضَ	ضِ	ضُ
طَ	طِ	طُ
ظَ	ظِ	ظُ
عَ	عِ	عُ

1 - محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ، كتاب العربية بين يديك ، كتاب المعلم 2 (د.ط) 2015 ، ص 11

غُ	غِ	غَ
فُ	فِ	فَ
قُ	قِ	قَ
كُ	كِ	كَ
لُ	لِ	لَ
مُ	مِ	مَ
نُ	نِ	نَ
هُ	هِ	هَ
وُ	وِ	وَ
يُ	يِ	يَ

- تدريب 2 : النص : صديقان

اقرأ كل فقرة ثم أجب عن أسئلة التالية:

- أحمد مهندس سعودي وصديقه علي طيار سوداني يعمل أحمد في شركة كبيرة في مكة ، ويعمل صديقه في الخطوط السعودية في جدة ، أحمد يعمل في الشركة خمسة أيام في الأسبوع، ويعمل علي ثلاثة أيام في مطار جدة ، تقابل الصديقان يوم الخميس كل أسبوع في مكة .

- ضع علامة (نعم) أو (لا) في المربع :

- 1- أحمد وعلي صديقان
- 2- علي مهندس سوداني
- 3- شركة أحمد في جدة
- 4- علي يعمل في مطار جدة
- 5- يتقابل الصديقان في مكة
- 6- يعمل أحمد في شركة في جدة
- 7- صديق علي مهندس
- 8- يعمل علي ثلاثة أيام
- 9- يعمل أحمد وعلي ثمانية أيام
- أحمد مهندس سعودي

تدريب 3 : النص : العطلة¹

- إقرأ النص وأجب عن الأسئلة :

- ستبدأ العطلة غذا و سنسافر الطالبات إلى أهلهن بعد أسبوع ، ستسافر سارة إلى بلدها ، وستقضي العطلة في القرية ، لتساعد والدها وعمها في الزراعة ، وستسافر فاطمة إلى السعودية ، لتقضي العطلة بين مكة والمدينة ، ستؤدي فاطمة العمرة وتبقى شهرا مع العائلة في مكة بالقرب من المسجد الحرام ، وتبقى شهرا بالقرب من المسجد النبوي الشريف ، وستقضي هبة وأسرتها العطلة في مصر ، ستسافر بالجو ، وستقضي الأيام الأولى في القاهرة ، وتشاهد نهر النيل والأزهر ، وستقضي أربعة أيام خارج القاهرة ، ستزور عمها يوسف وتقيم معه في المزرعة.

أكمل الجمل التالية :

- ستقضي سارة العطلة في

- ستقضي وأسرتها العطلة في

- ستسافر الطالبات بعد

- ستزور هبة عمها وتقيم معه في

- ستقضي فاطمة العطلة بين و

- ستسافر فاطمة إلى

- ستسافر هبة ب

- ستشاهد هبة وأسرتها نهر النيل و

1 - محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ، كتاب العربية بين يديك ، كتاب المعلم 2 ، ص 18

نلاحظ من خلال التدريب عن طريق القراءة ما يلي :

- في المرحلة الأولى يقوم المعلم بكتابة الحروف الهجائية مع تشكيلها (الفتحة ، الضمة ، الكسرة) يقرأها

أمام متعلميه الأجنب من أجل نطقها نطقًا سليمًا .

- عندما يستطيع المتعلم قراءة الحروف الهجائية ، ينتقل المعلم إلى قراءة النص على متعلميه الأجنب من أجل

فهمهم النص ، بعدها يطرح الأسئلة على متعلميه.

تدريب 1 : قراءة الحروف الهجائية بأصواتها الطويلة (أ - و - ي)

أ	آ	أو	إي
ب	با	بو	بي
ت	تا	تو	تي
ث	ثا	ثو	ثي
ج	جا	جو	جي
ح	حا	حو	حي
خ	خا	خو	خي
د	دا	دو	دي
ذ	ذا	ذو	ذي
ر	را	رو	ري
ز	زا	زو	زي
س	سا	سو	سي
ش	شا	شو	شي

ص	صا	صو	صي
ض	ضا	ضو	ضي
ط	طا	طو	طي
ظ	ظا	ظو	ظي
ع	عا	عو	عي
غ	غا	غو	غي
ف	فا	فو	في
ق	قا	قو	قي
ك	كا	كو	كي
ل	لا	لو	لي
م	ما	مو	مي
ن	نا	نو	ني
هـ	ها	هو	هي
و	وا	وو	وي
ي	يا	يو	يي

تدريب 2 : تدريس بواسطة القراءة

النص : معهد اللغة العربية

حضر أحمد من بلده في بداية العام الدراسي ، والتحق بمعهد اللغة العربية ، ذهب أحمد في الصباح إلى المعهد وقابل أحد الطلاب .

أحمد : صبحك الله بالخير يا أخي .

الطالب : أهلا وسهلا يا أخي .

أحمد : أنا أحمد من الفلبين .

الطالب : وأنا كمال من تركيا .

أحمد : هل أنت طالب في المعهد؟

الطالب : نعه أنا طالب في المعهد .

أحمد في أي مستوى أنت ؟

الطالب : في المستوى المتقدم وأنت ؟

أحمد : أنا طالب جديد

كمال : مت حضرت المعهد؟

أحمد : حضرت اليوم .

كمال : هل قابلت عميد الكلية .

أحمد : نعم وقدمت له الأوراق .

كمال : هل عرفت مواعيد الدراسة بالمعهد ؟

أحمد لا متى يبدأ الدرس الأول ؟

كمال : الساعة الثامنة صباحا .

أحمد : كم عدد الدروس في اليوم ؟

كمال : خمسة دروس فقط .¹

أحمد : وهل تدرس كل أيام الأسبوع ؟

كمال : لا يوم الخميس ويوم الجمعة عطلة

أحمد : وأين حجرات الدراسة ؟

كمال : المستوى الابتدائي في الطابق الأول ، والمستوى المتوسط في الطابق الثاني ، والمستوى المتقدم في الطابق

الثالث .

أحمد : شكرا لك على هذه المعلومات

كمال : عفوا يا أحمد ، وأتمنى لك النجاح في تعلم القرآن .²

أكمل :

- حضر أحمد من القلبين بداية العام الدراسي ، و ومعهد اللغة العربية .

هو طالب جديد يدرس في الابتدائي

يدرس أحمد خمسة في الأسبوع و الخميس والجمعة

عرف أحمد أن حجرة للمستوى الإبتدائي في الطابق

وأن الدرس الأول يوم يبدأ الساعة الثامنة .

1 ف . عبد الرحيم ، كتاب دروس اللغة العربية ، مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع ، د.ط 1417 ، ص 111 (بتصرف).

2 - المرجع نفسه ، ص 112

- أهمية تدريس عن طريق القراءة :
- إكتساب عادات التعرف البصري على الحروف وعلى الكلمات
- فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة
- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي تمتد من عدة فقرات.
- تنمية رغبة في القراءة والاطلاع والبحث عن مواد قراءة جديدة .
- تضمن القراءة سلامة نطق الحروف وحركاتها (الضمة ، الفتحة ، الكسرة)
- إذا تمكن المتعلم من النطق الصحيح وتعلم إخراج الحروف من مخارجها
- تشجع على حسن الإلقاء وتقوي الشخصية خاصة عند قراءة أمام مجموعة من الناس.
- قبل أن يتعلم المتعلم الأجنبي غير الناطق العربية كيفية تحويل الرموز المكتوبة إلى منطوقة فإنه يتعلم كيفية نطقها نطقاً صحيحاً عن طريق الاستماع الذي يعد مت التدريبات المساعدة على القراءة ، إلى أن يركز على الأساس الصحيح.
- فتصبح القراءة أولى من الكتابة ، فالقراءة تساعد على تنمية الذوق الجمالي والإحساس باللغة مما تساعد المتعلم على التأليف فتدريب عن طريق القراءة يجب أن يؤدي بالمتعلم إلى الإستجابة فكرياً إلى مضمون ما يقرأ فهي إحدى أهداف الكبرى لهذا النوع من التدريب .
- القراءة عملية تحويل ما تراه العين من رموز إلى ما ينطقه اللسان من أصوات.
- * الأخطاء التي يقع فيها المتعلم أثناء التدريب عن طريق القراءة:
- تشابه الكثير من الحروف بحيث يصعب على المتعلم الأجنبي غير الناطق العربية إدراك الفروق بينها ووقوع في الخطأ أثناء نطقها مثل الحرف (ج ح خ) و (ذ د) و (ظ ض)
- تعدد بعض الحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل الألف بعد واو الجماعة .
- تقارب بعض الحروف في الصوت مثل حرف (ت . ط) والحرف (د . ض) .

تدريبات: كتابة الحروف الهجائية

تدريب 1: أعد كتابة الحروف على شكل تنقيط¹

- أ -
ب -
ت -
ث -
ج -
ح -
خ -
د -
ذ -
ر -
ز -
س -
ش -
ص -
ض -

1 ربيعة خلفان شاعر، كتاب تعليم الحروف الهجائية، ص 101

2 - المرجع السابق، ص 102

- ط

- ظ

- ع

- غ

- ف

- ق

- ك

- ل

- م

- ن

- هـ

- و

- ي

تدريب 2 : كتابة الحروف¹

أكتب الحروف الناقصة

آخر الكلمة	وسط الكلمة	أول الكلمة	الحرف
قر...	ث...ر	...حمد	أ
ثعل...	س...ورة	...قرة	ب
بي...	ك...ب	...مر	ت
لي...	م...ل	...وب	ث
ثل...	ش...رة	...مل	ج
مل...	س...ب	...بل	ح
بطيبي....	ي...بر	...روف	خ
وج...	ب...ر	...جاجة	د
أخ....	ب...اكر	...هب	ذ
نظ....	ح...ث	...جل	ر
خب....	ن...ل	...هور	ز
جل....	ع...ي	...بح	س
يعي....	ي...رب	...مس	ش
قف....	ح...ان	...قر	ص
أيي....ض	أخ....ر	...رب	ض

1 - وليد العناني ، كتاب نون والقلم لتعليم العربية للناطقين بغيرها ، دراسة لسانية تربوية ، ط2 ، 1430هـ ، ص 15

ط	...فل	م...طر	ر...ر
ظ	...رف	م...لة	حف... ..
ع	...نب	يل...ب	رج... ..
غ	...سل	ي...رد	يصب... ..
ف	...تح	ق...ز	هات... ..
ق	...لم	م...قص	طري... ..
ك	...لب	ح...م	سم... ..
ل	...وز	ع...م	بص... ..
م	...سجد	ق...ر	رس... ..
ن	...خلة	ي...حني	لب... ..
هـ	...لال	س...م	منب... ..
و	...ردة	م...ز	يدع... ..
ي	...قرأ	ف...ل	كرس... ..

تدريب 3: كتابة الحروف والكلمات¹

- أكتب الحروف والكلمات التالية مع مراعاة الكتابة على السطر :

أ	إ	أ	أبي	إخوتي	أمي
ب	ب	ب	باب	بئر	بلبل
ت	ت	ت	تمر	قتل	زيتون
ث	ث	ث	ثعلب	واثق	ثور
ج	ج	ج	جمل	جيل	موج

1- نزار النسيري ، كتاب الحروف الهجائية ، دار النشر مدارس ابن الأمير الصيعاني (د . ط .) ، 2012 ، ص 11

ملح	حصان	حمل	ح	ح	ح
خوخ	خيار	بخار	خ	خ	خ
دخان	حديقة	دجاجة	د	د	د
يأخذ	ذئب	ذيل	ذ	ذ	ذ
رمح	ريح	رجل	ر	ر	ر
زحل	زلزال	جزر	ز	ز	ز

سوق	سباق	عسل	س	س	س
شرطي	شراع	شمس	ش	ش	ش
صوص	صياد	صقر	ص	ص	ص
ضباط	ضرس	بيضة	ض	ض	ض
يربط	طفل	طيب	ط	ط	ط
ظفر	عظيم	محفوظة	ظ	ظ	ظ

ضفدع	عنب	عربة	ع	ع	ع
دماغ	غراء	غزال	غ	غ	غ
فول	فيل	فراشة	ف	ف	ف
قفاز	قدر	قلم	ق	ق	ق
كرسي	يكي	كأس	ك	ك	ك
لؤلؤ	لسان	ملك	ل	ل	ل

قلم	مسطرة	موز	م	م	م
يلون	منيرة	نخلة	ن	ن	ن
الله	سهر	هاج	هـ	هـ	هـ
ورود	وجهة	ولد	و	و	و
أيها	لين	يد	ي	ي	ي

تدريب 2 : تطوير الكتابة

يذهب الناس لأعمالهم ما بين الساعة صباحا والرابعة مساء ، فالذين تبعد منازلهم عن العمل يتحركون منها مبكرا ليصلون دون تأخر ، ولذلك فبعضهم يغادر منزله قبل الساعة بساعة أو ساعة إلا خمس دقائق أو نصف ساعة، بينما يغادرون أعمالهم عند الرابعة تماما وقد يغادر البعض عند الرابعة إلا خمس دقائق أو الرابعة إلا دقيقتين ونادرا ما يغادرون عند الرابعة إلا ثلث.¹

Thamrin :

- yath- hab – an – nas – li – aa – ma – li – him – ma – bay – en – as
– sa –be – a’ah – sa – ba – han – waar – ra –be –a’ah – ba – a’ad –
adh dhu –hur –fa –al –la –t—hee –na – tab – and – ma –na –ze – lu
– la – luma anal – aa – mal – ya – ta har – ra – koon mim – ha – mu
– bak – ki – ran – li ya – si – loon – doun ta – kheer – wali – tha –
lik – fa – baa – dhu – hum ya – gha – dir man – zi – luh qa – bel as
sa – be – a ah be sa a ah aw sa a ah – el la kham – es di qa eiq aw sa
– a al el la ru – buaau nes efsa – a ah ta – mac – man wa qad ya –
gha – der al – ba a adh enda – ar – ra be a ah –d la kham – es – daqa
– eiq aw ar – ra – be aoh el – la – du – qi – qa – tay – en – wa na –
de – ran – ya – gha – de room – en – da – ar – ra be – aah – el – la –
thu – luth .

- The people go to work between 07 :00 am and 16 :00 pm . those
their hom es are far move early to arrive on time .so some of them
leave his house one hour . fitty five minutes , forty five minutes , or

1- ف. عبد الرحيم ، كتاب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ج 1 ، دار النشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، (د . ط)

half an hour early. Meanwhile the leave work at 16 :00 pm sharp.

But may be some of them leave five minutes to sixteen or two minutes to sixteen but rarely leave twenty minites to sixteen .

تدريب 3 :ضع كل توقيت ورد في القطعة في جملة مفيدة

.....
.....
.....
.....

تدريب 4 :

الليل والنهار هما مدار أربع وعشرون ساعة التي تقضي فيها حياتنا ، ففي اليوم واللييلة تمر الأحداث ساعة بساعة ، ودقيقة بدقيقة وثانية بثانية ، فلا تمر لحظة واحد أو برهة أو فترة زمنية قصيرة دون أن تسجل بها أحداث تؤثر سلبا أو لإيجابا في مسيرة الإنسان ، كما تعتبر ربع ساعة أو حتى عشر دقائق وقت طويل لا يستهان به في عمر الزمن .¹

Al – lay – el wa an – na har hu mama dar ar – ba'wa esh – roun sa a
ah al la – ti – naq – dhi – ha ha – ya – tu – na – fa – fi al – yuom wa
al – lay – lah – ta – mur al – ah – dath sa - aah be sa a'al wa da qee
– qah be – da – qee . qah wa – he – dah aw bur – hah aw fat – rah –
za – ma – ni – yah qa – see – rah doo – na a'an tu – say – jal be – ha
ah – dath tu – ath – ther se – banai ea ja – ban ala ma – see – rat al –
en – san – ka ma tua – ta bar rub – u as – sa a-al aw hat ta ash – er
da – qa – eiq waq et ta – weel la yus – ta han beh fi aum – ur az –
za – man .

1 - المرجع السابق ، ص 75

Day and night are the twenty four hours that we spend our life . the events in the day and the night would pass hour by hour .minute by minute second by second . no glance or period or short era of time without recording events that affect human current live in a positive or negative way . a quarter of hour even ten minutes are considered long time can not be ignored in the time's age .

تدريب 5 : أعد كتابة القطعة

.....
.....
.....
.....
.....

- نلاحظ من خلال التدريبات عن طريق الكتابة ما يلي:

- يقوم المعلم بتنقيط الحروف الهجائية لكي يسهل على المتعلم الأجنبي غير الناطق العربية بكتابة الحروف وتعلمها وكيفية نطقها .

في المرحلة الثانية يقوم المعلم بكتابة كلمة ناقصة ثم يجعل متعلميه بإكمال الحروف الناقصة وذلك لتشجيعهم على كتابة الكلمات .

- كما يقوم المعلم أيضا بتنقيط الكلمات البسيطة لكي يسهل على المتعلمين الأجانب على كتابة الكلمات بعدها ينتقل إلى تعلم كتابة نص .

تدريب 1 : كتابة الحروف الهجائية على شكل تنقيط

أ	آ	أو	إي
ب	با	بو	بي
ت	تا	تو	تي
ث	ثا	ثو	ثي
ج	جا	جو	جي
ح	حا	حو	حي
خ	خا	خو	خي
د	دا	دو	دي
ذ	ذا	ذو	ذي

ري	رو	را	ر
زي	زو	زا	ز
سي	سو	سا	س
شي	شو	شا	ش
صي	صو	صا	ص
ضي	ضو	ضا	ض
طي	طو	طا	ط
ظي	ظو	ظا	ظ
عي	عو	عا	ع

غ	غا	غيا	غيا
ف	فا	فيا	فيا
ق	قا	قيا	قيا
ك	كا	كيا	كيا
ل	لا	ليا	ليا
م	ما	ميا	ميا
ن	نا	نيا	نيا
هـ	ها	هيا	هيا
و	وا	ويا	ويا

ي	يا	يو	يي

تدريب 2 : كتابة الحروف

- أكتب الحروف الناقصة من الكلمة

الحرف	أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة
أ	.خضر	ف.ر	بد.
ب	.ئر	ك.ب	سل.
ت	.ين	ش.م	لي.
ث	.علب	أ.نى	لب.
ج	.زر	ر.م	مز.
ح	.مل	ر.ل	ري.
خ	.وخ	مض.ة	صارو.
د	.لو	ر.ار	مدا.
ذ	.ئب	ب.رة	لذي.
ر	.يح	م.فأ	منظا.
ز	.رافة	بذ.ين	طرا.
س	.مكة	ا.هام	در.
ش	.هد	ر.يق	بشو.

ص	صو.	ق.ير	بر.
ض	را.	ف.ول	ابط.
ط	مطا.	ر.يف	بل.
ظ	وع.	ن.ر	رف.
ع	شب.	م.اد	ود.
غ	صم.	ي.وص	نم.
ف	قد.	ح.ر	أر.
ق	دقي.	ي.ول	لم.
ك	شو.	ر.ب	وب.
ل	نز.	با.ود	يمون.
م	طماط.	ح.ل	وز.
ن	فر.	ع.ب	مل.
هـ	ميا.	ك.ف	لال.
و	يشك.	را.ي	احة.
ي	شا.	ر.حان	د.

تدريب 3 : تحليل الكلمات إلى حروف

- حلل الكلمات التالية إلى حروف

الكلمة	الحرف	الحرف	الحرف	الحرف	الحرف
معلمة
زمزم
مدرسة
منزل
فصول
الشمس
حقيبة
كتاب
تفاح
نخلة

- أهمية التدريب عن طرق الكتابة

- فهم اللغة العربية

- تطوير المتعلم على الدقة والنظام وقوة الملاحظة والترتيب والنظافة.

- تدريب المتعلمين على كتابة الكلمات الصحيحة، وتثبيت صورها في أذهانهم.

- تعود المتعلمين على الإنصات وحسن الإستماع والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة والدقة في إمساك القلم.
- إختبار مهارة المتعلمين في الكتابة والوقوف على مواضع الضعف لمعالجتها .
- تدريب المتعلمين على كتابة يتحقق فيها الجمال والجودة والسرعة مع الميز بين الحروف ، وعدم خلط بينهما.
- من صعوبات تدريب عن طريق الكتابة :
- اللغة العربية تكتب من اليمين إلى اليسار فقد يجد المتعلم الأجنبي غير الناطق العربية صعوبة في كتابة لأنه تعود من اليسار إلى اليمين .
- تقارب بعض الحروف الواحد في الأبجدية العربية مثل حرف الكاف (ك ، ك ، ك) و (هـ ، هـ)
- تعدد الحروف التي تلفظ ولا تكتب الحرف المشدد والتنوين .
- قد يقع متعلم في خطأ أثناء كتابة صاد والضاد ، فقد يهمل سنتي (صاد وضاد) وعدم التفريق بين الضاء والطاء والطاء .

خاتمة

خاتمة

بعد إنتهائي من هذه الدراسة توصلت إلى جملة من النقاط إستنتجتها مرقمة ومبوبة على الشكل التالي:

1- اللغة العربية سيدت اللغات، فهي لغة الأدب والعلم واللغة الضاد فمخرج هذا الحرف لم تعرفه أية لغة من لغات العالم.

2- اللغة العربية لغة إشتقاقية ينبغي الاستفادة من هذه الخاصية من تعلمها، فمن شأن ذلك أن يسهل على المتعلم عملية التلقي، وأنّ يقدم إغراء يشجعه على التحدث بها.

3- اللغة العربية ذات مستويات مختلفة الأولى تقرب من الحديث اليومي، والأخرى هي لغة الأدب الرفيعة.

4- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تكون باللغة العربية الفصحى، وليست اللغات العامية، لأنها تعجز عن تلبية حاجيات الأجانب في تعليم في مناحي الحيات المختلفة.

5- يمكن تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر مستويات منها: تدريس الأصوات، تدريس القواعد اللغة، تدريس القراءة، تدريس الكتابة.

6- إستخدام الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية للأجانب منها الأنترنت.

7- الأنترنت ذات مكانة مهمة في العالم حيث دخل عدد من المجالات منها المجال التعليمي بشكل عام، ومجال تعليم اللغة العربية بشكل خاص.

8- تميز تعليم اللغة العربية من الأنترنت بعدة خصائص منها:

-توفير القاعدة كبيرة، ومتنوعة من المعلومات.

-تسهيل عملية الاتصال بالعالم (تدريس عن بعد).

9- جاء استغلال الأنترنت من جانب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال:

إما يجعل من الأنترنت وسيطاً في عملية التعلم، وتكميل للتعليم التقليدي، وإما أن يجعل من عنصراً مهماً في التعليم، واعتماد على تقنية الاتصال المباشر.

10- إنشاء عدد من المواقع لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لكي يسهل على المتعلم الوصول إليها وبسهولة.

11- تقديم كلمات جديدة ذات معاني مختلفة غير مألوفة لدى المتعلمين من خلال التراكيب القصيرة، وأساليب سهلة ليتمكن المتعلم من معرفة الكلمة من غير الحاجة للبحث عنها.

12- استخدام الحروف الهجائية مرتبة، ووضعها في جمل قصيرة حتى يتمكن المتعلم من معرفتها وقراءتها.

13- التدرج في تقديم الكلمات من السهل إلى الصعب.

-وما يمكن أن أقوله في الخاتمة أن اللغة العربية في أشد حاجة إلى أجهزة متطورة تزيد في نموها ورفي مكانتها باعتبارها من أحسن اللغات كونها تنفرد بمزايا لا تقارن بغيرها.

- إعداد مدرسيين متخصصين يتمتعون بمهارات خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- لا بد على المدرس أو المعلم اللغة العربية إحترام قوانينها وثقافتها حتى تصل سليمة إلى المتلقي.

فهرس الموضوعات

- دعاء
- الشكر والتقدير
- الإهداء
- مقدمة أ
- مدخل 02

الفصل الاول : تعليمية اللغة العربية

- المبحث الاول : التعليمية 17
- المبحث الثاني : الأسس التي تبنى عليها عملية التعلم 28

الفصل الثاني : الوسائل المساعدة لتعليم اللغة العربية

- المبحث الاول: الوسائل التعليمية التعليمية 36
- المبحث الثاني: تعليم الأنترنت 43

الفصل الثالث : نماذج وتدريبات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

- تدريب عن طريق الإستماع 65
- - تدريب عن طريق التركيب 73
- تدريب عن طريق القراءة 84

94	- تدريب عن طريق الكتابة
114	- الخاتمة
117	- الملحق
120	- قائمة المصادر و المراجع
		- فهرس